يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ٢١ شباط ١٩٩٠ ، الموافق ٢٥ رجب ١٤١٠ هـ * العدد ٤٦/٢٣٨ * ٦ صفحات * الثمن: ١،١٠ شاقل *

יום רביעי 21.2.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 238/46 - 21.2.1990 - Price: 1.10 Shekel

استشهاد شاب من مخيم رفح

● قوات الاحتلال تقتحم ثانوية عبسان الكبيرة وتداهم صفوفها وتطلق النار داخلها وتعتدي على الطلاب وذلك بعد اصابة نائب الحاكم العسكري لمنطقة خانيونس بجراح في رأسه ● اغلاق مسجد حي الشابورة في مخيم رفح ● هدم شقة واخلاء منزل تمهيدا لهدمه في بيت لاهيا ● اطلاق النار على قطيع غنم وقتل (٢٠) رأسا منها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، مساء امس الثلاثاء، في مستشفى «تل هشومير» الشاب عمار موسى البليبسي (١٤ عاما) من مخيم رفح متأثرا بجراحة التي اصيب بها جراء رصاصة في رأسه

● البقية على الصفحة ٥ ●

تقرير مؤسسة «الحق» السنوي:

ممارسات الاحتلال هي جرائم حرب يقضي القانون بملاحقة ومحاكمة المسؤولين عنها

(التفاصيل ـ ص ٥)

سليمان النجاب عشية انعقاد مجلس الامن (اليوم):

الاتحاد السوفييتي يسعى لتشكيل لجنة دائمة تابعة للامم المتحدة تمنع توطين المهاجرين اليهود الجدد في فلسطين المحتلة

● تونس ـ الوكالات ـ يبدأ مجلس الامن الدولي، اليوم (الاربعاء)، بحث مخطط توطين اليهود السوفييت في فلسطين المحتلة، بناء على الطلب الذي قدمه الاتحاد السوفييتي.

وفي هذا الصدد اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، الذي قام مؤخرا بزيارة الى موسكو ضمن وفد فلسطيني برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ان الاتحاد السوفييتي ابلغ م.ت.ف. بأنه يؤيد تبني مجلس الامن الدولي قرارا حول قضية توطين اليهود السوفييت في فلسطين

● البقية على الصفحة ٢ ●

في اجتماع لجنة الامن والخارجية البرلمانية:

رابين: اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء التواجد العراقي في الاردن ؟!

● ويضيف: على اسرائيل عدم القلق وانما مراقبة الامور بحذر ● «الجهاد الاسلامي» هو المسؤول عن عملية الباص في مصر ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، باسيلا بواردي ـ حذر وزير «الامن» يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية «من ان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء تواجد عراقي في الاردن». وجاءت اقوال رابين هذه في اطار مناقشة اللجنة لبعض المواضيع «الامنية».

الا انه اكد على انه، حتى اليوم، لا يرى في التعاون الاردني العراقي، في مجال سلاح الجو، اي توجه هجومي، انما يرى توجها دفاعيا ينبع من سببين اساسيين، اولهما تخوف الاردن من تقوهات عديدة حول تحويله الى دولة فلسطينية، وثانيهما الخوف من الهجوم السوري، على حد تعبيره.

واضاف رابين، في هذا المجال، «ان اسرائيل معنية ببقاء النظام الهاشمي، لاني اعرف ما هو البديل: اما م.ت.ف. او م.ت.ف. وبعض الاوساط الاسلامية المتطرفة».

واشار رابين الى ان ضعف الاقتصاد الاردني، في اعقاب وقف الحرب بين العراق وايران، ادى الى توثيق مثل هذا التعاون. واعلن رابين امس رسميا ان المسؤولين عن عملية الباص في مصر هم من «الجهاد الاسلامي» وليس ابن عبد الناصر كما نشر.

وفي رده على سؤال حول تجديد فعاليات الجبهة الشرقية اكد رابين على انه ما زال يعتقد بانه، حتى اليوم، لا يوجد اي تجديد لهذه الجبهة، اذ انها غير صالحة للعمل بدون سوريا وعليه فان الخصام الحاد بين سوريا والعراق يعيق هذا.

وفي افتتاحه نقاش الجلسة، امس، تطرق الوزير الى الوضع في المناطق المحتلة مدعيا ان ما «يعيق نجاح مهمة «تصاهل» في تحقيق النظام وفرض الهدوء هو الارهاب الداخلي»!! اضافة الى اعاقة تفسيرات المحكمة العليا وتحديداتها للقانون اذ ان سياسة المحكمة العليا حولت، على سبيل المثال، سلاح الابعاد الى سلاح غير عملي وغير فعال وكذلك هدم البيوت»!!

وعاد النائب يوسي سريد واكد استغرابه من «تفاجوء» الاوساط السياسية من التعاون العسكري العراقي ـ الاردني مؤكدا على ان سياسة الحكومة الراهنة هي التي ترمي الاردن في احضان العراق.

من جهته هاجم النائب شيفح فايس (معراخ) رابين وساله «هل القانون هو حجر رحى على رقبتك، ام انك تساند القانون بدافع اخلاقي؟».

وتجدر الاشارة الى ان بعض اعضاء اللجنة بمن فيهم رئيس اللجنة الياهو بن اليسار انتقدوا بشدة تصريحات وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر الذي وصف شارون بأنه «كيس ملاكمة».

● من مظاهرة قيادات ومستخدمي السلطات المحلية العربية امام الكنيست امس. (صورة خاصة)

في مظاهرة قيادات السلطات المحلية العربية امام الكنيست امس:

قدما نحو الاضراب العام والمظاهرة القطرية في (٢٦) الجاري

■ اعضاء الكنيست العرب يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة ■ وزير الداخلية: تكفي ٤٠ سنة من التمييز! ■ تضامن واسع مع نضال الجماهير العربية وسلطاتها المحلية من اجل المساواة ■

● القدس ـ من اليف صباغ ـ «المعركة اليوم من اجل الميزانيات على الاقل، لسلطاتنا المحلية، بدأناها باضراب مفتوح ولن نتراجع في معركتنا بدون تسوية نرضى عنها السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة ولن نرضى بعد، بالوعود او الحلول الجزئية، وسنعمل على تصعيد الاجراءات الكفاحية لنيل حقوقنا ولن تخيفنا التهديدات بقطع المياه او الكهرباء» ـ هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في مستهل كلمته في مظاهرة ممثلي الجماهير العربية، امس، امام مبنى الكنيست والتي شارك فيها، بحماس، مئات المواطنين من كافة القرى والمدن العربية في اسرائيل، في اطار المعركة الكفاحية التي ستتكلل بالاضراب العام والمظاهرة القطرية في (٢٦) الجاري.

واضاف زياد في كلمته: «اقترحت واعيد اقتراحي الان لجميع الرؤساء، بالامتناع عن دفع اثمان المياه والكهرباء، ولتجرؤ السلطات على قطع هذه الخدمات عن ١٧٪ من المواطنين. فبهذا، قال زياد، سيكونون قد قطعوا رقبة سياستهم». وقارن بين ديون بلدية الناصرة لشركة الكهرباء التي تبلغ (٥٠) الف شيكل وديون بلدية بئر السبع التي بلغت (١٩٠) مليون شيكل وسددت خلال ساعات. ودعا زياد الى تصعيد الكفاح باضراب مدارس لاكثر من يوم واحد والى مظاهرات في كافة المدن والقرى العربية ابتداء من الاسبوع القادم ان لم تستجب السلطات الحكومية لمطالب الجماهير العربية العادلة، مؤكدا ان الجماهير

● البقية على الصفحة ٥ ●

الامم المتحدة تحمل اسرائيل المسؤولية عن مقتل جنديين نيباليين وجرح ستة اخرين في جنوب لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ حملت الامم المتحدة، امس (الثلاثاء)، اسرائيل كامل المسؤولية عن القصف المدفعي الذي استهدف الليلة قبل الماضية موقعا للقوة النيبالية العاملة ضمن قوة الامم المتحدة في جنوب لبنان واسفر عن مقتل جنديين واصابة ستة اخرين بجراح جراح احدهم خطيرة جدا.

واكد التقرير الذي رفعته قيادة القوة الدولية في جنوب لبنان الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة لاسرائيل مسؤولة عن موت الجنديين واصابة الجنود الستة الاخرين.

وكان الناطق باسم القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان اعلن عن مقتل جنديين وجرح ستة اخرين من افراد هذه القوة، الليلة قبل الماضية، في جنوب لبنان نتيجة لانفجار قذيفة اطلقت من منطقة تخضع للسيطرة الاسرائيلية.

وقال تيمور غوكسيل ان قذيفة من عيار ١٢٠ مليمترا اصابت اصابة مباشرة موقعا للفرقة النيبالية يبعد ١٧ كيلومترا الى الشمال الشرقي من صور وان خمس عشرة قذيفة اخرى انفجرت في محيط هذا الموقع في القطاع الغربي من «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

واضاف غوكسيل ان القصف حصل قبيل منتصف الليلة قبل الماضية بينما كان الاحد عشر جنديا العاملين في هذا الموقع داخل المبنى الذي اصيب باضرار جسيمة.

واكد ان ليست لديه معلومات واضحة حول ظروف هذا القصف الذي ادى الى مصرع جنديين على الفور وكان احدهما وهو برتبة صف ضابط لم يعلن اسمه قد وصل الى لبنان قبل ثمانية ايام.

واوضح غوكسيل ان جميع الضحايا الاخرين كانوا سيغادرون لبنان في نهاية الاسبوع الجاري بعد انتهاء مهمتهم.

ووقعت حوادث متعددة في الاشهر الاخيرة بين القوة الدولية من جهة والجيش الاسرائيلي وميليشيات جيش لبنان الجنوبي التابعة له من جهة اخرى. وكانت الوحدة النرويجية قد وضعت في حالة تأهب في ٢٩ كانون الثاني الماضي اثر تهديدات من الميليشيات التابعة لاسرائيل بقتل جميع افراد الفرقة النرويجية. وكان نرويجي قتل في ٣٠ تشرين الثاني بنيران هذه الميليشيات.

وفي ٣١ كانون الثاني الماضي جدد مجلس الأمن الدولي لمدة ستة اشهر مهمة هذه القوة الدولية التي حددت غايتها اساسا بالاشراف على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان الامر الذي لم يتحقق حتى الان.

وتضم القوة الدولية حاليا (٥٩٠٠) عسكري من تسع دول هي فيدجي وفنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا والنيبال والنرويج والسويد.

وعلم ان ضباطا اسرائيليين باشروا تحقيقا لتحديد المسؤولية عن الحادث الذي اودى بحياة جنديين نيباليين من قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان.

وحسب الرواية الاسرائيلية فان افراد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التي تمولها اسرائيل وتسلحها في جنوب لبنان اطلقوا نحو ١٥ قذيفة هاون في منطقة انتشار الوحدة النيبالية شمال شرق صور في جنوب لبنان.

هذا واعلن الذراع العسكري لمنظمة «حزب الله» في لبنان مسؤوليته عن هذا الحادث في بيان خاص اصدره مساء امس.

غيراسيموف يستهجن تبريرات الولايات المتحدة حول ابقاء قواعدها في آسيا

● ويؤكد: خفض القوات في اوروبا يجب ان يشمل القارة الاسيوية، ايضا ● «ليس لنا اعداء في العالم»

● مانيلا ـ الوكالات ـ استهجن مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، التبريرات التي قدمتها الولايات المتحدة حول ابقاء قواعدها في آسيا مؤكدا ان خفض القوات في اوروبا يجب ان يشمل آسيا، ايضا.

وقال غيراسيموف امام صحفيين اسيويين، امس الاول، «ليس من المنطق ان يقال كما يفعل البعض ان التهديد السوفييتي المزعوم ينخفض في اوروبا في حين انه يشتد لا بل يتزايد في آسيا».

وقال غيراسيموف ان القوات السوفييتية ستخفض بمقدار مئتي الف رجل وان (٥٠) سفينة حربية سينزع سلاحها وان الاتحاد السوفييتي سيسحب طائراته المقاتلة من قاعدة «كام رانه» الفيتنامية. وكان الاتحاد السوفييتي اعلن في كانون الثاني الماضي خفض قواته الهجومية في «كام رانه»، القاعدة الجوية البحرية التي بنتها الولايات المتحدة خلال حرب فيتنام.

وقال المتحدث السوفييتي: «ليس لدينا اعداء في اسيا ولا في العالم» مضيفا انه بالرغم من هذا فان واشنطن لا تزال تبقي على قواعدها في آسيا لاحتواء الخطر السوفييتي المزعوم.

وقدم غيراسيموف، ايضا، فكرة ارساء «وضع ديلوماسي» في اسيا يماثل الوضع السائد في اوروبا في مجال نزع الاسلحة. الا انه لم يعط ايضاحات اخرى.

وتزامنت هذه التصريحات مع وصول وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، اليوم ذاته الى الفلبين.

وصرح تشيني ان الولايات المتحدة مستعدة لاجراء تعديلات «متواضعة» وليس تغييرات اساسية في استعداداتها الدفاعية في اسيا.

في اعقاب استقالة شارون:

موشيه نيسيم الى وزارة الصناعة والتجارة وموشيه كتساب الى المجلس الوزاري المقلص

* تعيين دافيد مغين وزيرا جديدا * صراع عنيف داخل الليكود *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء امس الثلاثاء، عن تعديل وزاري على خلفية استقالة الوزير السابق، أريئيل شارون، تم خلاله تعيين عضو الكنيست دافيد مغين وزيرا جديدا والوزير موشيه نيسيم، وزيرا للصناعة والتجارة. كما سينضم وزير الاتصالات، موشيه كتساب، الى المجلس الوزاري المقلص بدل الوزير المستقيل، شارون.

واثارت هذه التعيينات ردود فعل عنيفة من قبل وزير الاسكان ونائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، الذي اتهم شمير بعدم التعاون والتنسيق معه بصفته القائم باعمال رئيس الليكود. وبالمقابل صرح المقربون من شمير ان الوزير ليفي عمل في العام الاخير في اطار تكتل «الاطواق» وانه كان يهدد دائما رئيس الحكومة «ولذلك فلا توجد ضرورة الآن للادعاء بان رئيس الحكومة لا يتعاون معه». وتأتي ردود الفعل العنيفة في معسكر الوزير ليفي على خلفية عدم تعيين عضو الكنيست الياهو بن اليسار، احد مؤيدي معسكر ليفي في الليكود، في احد المناصب الثلاثة اعلاه.

هذا واشارت الانباء، امس، الى اشتداد الازمة داخل «الليكود» بين المعسكرات المتصارعة على خلفية التعيينات الجديدة وعدم التنسيق مع الوزير دافيد ليفي بهذا الشأن، من جهة، واستقالة الوزير شارون ومحاولة اعضاء الكنيست الليبراليين الانفصال عن كتلة الليكود البرلمانية واقامة كتلة منفصلة في طريق اعادة تأسيس الحزب الليبرالي مجددا، من جهة ثانية.

بطرس غالي:

علاقات مصر وم.ت.ف لم تتدهور اثر الهجوم على باص الاسرائيليين

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ اعتبر وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، امس الاول (الاثنين)، ان غالبية اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية اتخذوا موقفا واضحا في التنديد بالهجوم على باص السياح الاسرائيليين في الاسماعيلية.

واضاف غالي، في تصريح الى هيئة الاذاعة البريطانية «البي.بي.سي» نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان «البيانات الصادرة عن زعماء معينين من بينهم عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف (ابو اياد) لم تند تنديدا واضحا بالهجوم».

ونفى بالتالي ان يكون «اي تدهور قد لحق بعلاقات مصر ومنظمة التحرير» اثر هجوم الاسماعيلية الذي اسفر عن مقتل تسعة سياح اسرائيليين.

واكد غالي اخيرا ان مصر «لا تزال تأمل في انعقاد الاجتماع المقترح بين وزراء خارجية مصر والولايات المتحدة واسرائيل على ان تليه بداية لحوار فلسطيني ـ اسرائيلي في القاهرة».

غارات إسرائيلية وهمية فوق الجنوب اللبناني

● بيروت ـ «كونا» ـ قام طيران مروحي اسرائيلي بغارات وهمية فوق المناطق الجنوبية اللبنانية، بعد اقل من ٢٤ ساعة من اغارة طائرات اسرائيلية على المناطق نفسها.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان ثلاث طائرات مروحية من نوع «كوبرا» حلقت فوق مدينتي صيدا وصور وشنت غارات وهمية على مخيمي عين الحلوة والميه ميه المجاورين.

واطلقت المضادات الارضية نيرانها باتجاه الطائرات المغيرة.

توطين (٨٦) عائلة من «القادمين الجدد» في مستوطنة «اريئيل»!

* و (٧٠) عائلة اخرى تنتظر دورها في مستوطنة «معاليه ادوميم»! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت المعطيات الرسمية ان (٨٦) عائلة من اليهود السوفييت ويهود جنوب افريقيا الذين وصلوا الى البلاد استوطنوا في الاشهر الاخيرة في مستوطنة «اريئيل» في المناطق المحتلة بمساعدة وزارة الاسكان والمجلس المحلي في المستوطنة.

ويبلغ عدد المهاجرين السوفييت الذين استوطنوا في «اريئيل» (٥٢) عائلة والباقي (٣٤ عائلة) من يهود جنوب افريقيا الذين هاجروا الى اسرائيل في الاشهر الاخيرة. وذكرت صحيفة «هآرتس» التي اوردت النبأ، امس الثلاثاء، ان (٢٥٠) وحدة سكنية في مستوطنة «اريئيل» قد تم بيعها وان المستوطنة تنوي بناء (٨٠٠) وحدة سكنية اخرى لضمان استيطان المهاجرين الجدد في المستوطنة.

وعلى الصعيد ذاته تنوي حركة «محنايم» الاستيطانية توطين (٧٠) عائلة قدمت مؤخرا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، في مستوطنة «معاليه ادوميم». وكانت حركة «محنايم» قامت بتوطين (٢٠) عائلة اخرى في المناطق المحتلة وهي تنتظر حاليا بناء وحدات سكنية في «معاليه ادوميم» لتوطين الـ (٧٠) عائلة المذكورة اعلاه.

ياروزلسكي ينوي التخلي عن منصبه قبل نهاية ولايته

● وارسو ـ «و. ص. ف» ـ نقلت الصحف البولندية، امس (الثلاثاء) مقابلة ادلى بها الرئيس البولندي، فويتسيخ ياروزلسكي لصحيفة «يو. اس. اي توداي» الامريكية قال فيها انه ينوي التخلي عن منصبه كرئيس للجمهورية قبل نهاية مدة ولايته التي تستمر ستة اعوام.

وقال الجنرال ياروزلسكي: «اعتقد انني لن أبقى طويلا في منصبي. اريد فقط تأمين انتقال بولندا الى نظام دمقراطي ثابت ومرتكز على أسس متينة». واضاف انه «غير قادر على تحديد الوقت الذي يمكن ان يستغرقه ذلك».

ويذكر ان ولاية ياروزلسكي، الذي انتخب رئيسا للجمهورية في تموز الماضي قبل البرلمان، تنتهي في عام ١٩٩٥.

في مقابلة مع «الانباء» الكويتية:

«ابو اياد» يشدد على ضرورة المصالحة السورية ـ العراقية والسورية ـ الفلسطينية لمواجهة اخطار توطين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة

● صلاح خلف يكشف عن تطورات نوعية بشأن تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية ● يدعو الى عقد قمة عربية طارئة لمواجهة الاخطار ●

● الكويت ـ كونا ـ دعا مسؤول فلسطيني رفيع، امس الثلاثاء، الدول العربية الى عقد قمة طارئة لمواجهة الاحداث الخطيرة على الساحة العربية واتخاذ قرارات قابلة للتنفيذ.

وحذر عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، صلاح خلف، في حديث مطول نشرته صحيفة «الانباء» الكويتية امس، من الاخطار التي تحدق بالأمة العربية على صعيد القضية الفلسطينية والازمة اللبنانية ومن ابتلاع المياه.

وطالب ابو اياد باعلان تشكيل اللجنة الشرقية، التي تضم العراق وسوريا والاردن وفلسطين مشددا على ضرورة اجراء مصالحة عراقية سورية وفلسطينية سورية لمواجهة الخطر الذي سيسفر عن تهجير مئات الالاف من اليهود السوفييت الى اسرائيل وتوطينهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وأكد المسؤول الفلسطيني حرص منظمة التحرير الفلسطينية على العلاقات مع الاردن والوقوف معه في وجه الاخطار وأهمها احتمال قيام اسرائيل بغزوه واجبار الفلسطينيين من داخل فلسطين المحتلة على الهجرة الى الاردن لجعله وطنا بديلا لهم.

وكشف النقاب عن أن هناك تطورات نوعية على صعيد تطبيع العلاقات الفلسطينية السورية مؤكدا جدية الفلسطينيين في تطبيع هذه العلاقات.

ووصف الموقف الامريكي بأنه منحاز كليا لصالح اسرائيل بسبب تأثير اللوبي الصهيوني، الامر الذي منع واشنطن من التوقيع مع موسكو على اعلان لشجب توطين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأرجع أسباب عدم اتخاذ واشنطن أية مواقف لصالح العرب ومصالحهم الحيوية الى الوضع العربي المهزوم الذي لا يستطيع الحسم مع الولايات المتحدة.

● صلاح خلف ●

ماذا يجري داخل حزب «العمل»؟

بيرس سيطلب من مؤسسات الحزب البت في مسألة اسقاط الحكومة رغم معارضة رابين!

* «المعراخ» يستغل الانقسام في «الليكود» باتجاه اقامة حكومة ضيقة برئاسته * «الليكود» يحاول كسب وقت اضافي الى ما بعد انتخابات مجلس الشيوخ الامريكي وعيد الفطر السعيد وبالمقابل بيكر سيطلب من اسرائيل ردها الرسمي على «خطته»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر صحفية مطلعة ان حزب «العمل» يشهد هذه الايام تحركات مكثفة باتجاه حسم موقف الحزب من مسألة الشراكة مع «الليكود» في حكومة «الوحدة القومية».

وذكرت المصادر ذاتها ان القائم باعمال رئيس الحكومة وزير المالية ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، ينشط حاليا بين اعضاء المكتب السياسي للحزب بهدف معرفة مواقفهم من هذه المسألة المصيرية وان هذا «النشاط» سيصل ذروته في اواخر الشهر الجاري حيث سيطلب من مؤسسات الحزب القيادية البت بموضوع استمرار حكومة «الوحدة القومية».

وافادت صحيفة «عل همشمار»، امس الثلاثاء، استنادا الى مصادر مسؤولة مقربة من بيرس، ان الاخير سيطلب البت بمسألة الشراكة مع «الليكود» حتى اذا ابدى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، معارضته لهذا الامر. كما سيطالب بيرس باجراء بحث شامل في المجلس الوزاري المقلص في غضون الايام القليلة لاتخاذ موقف واضح ونهائي من تركيبة الوفد الفلسطيني، الامر الذي يعارضه رابين في الوقت الحالي.

واجتمع بيرس، في اطار جهوده المذكورة، مع السكرتير العام السابق لحزب «العمل» واحد قياديي جناح «الحمائم» فيه، النائب عوزي برعام وكذلك مع الوزير موطا غور، بهدف العمل على ضمان اكثرية في مؤسسات

● البقية على الصفحة ٢ ●

الصحافة المجرية في المزاد العلني!

● بودابست ـ الوكالات ـ ابتلع اخطبوط الصحافة الانكليزي روبرت ماكسويل، صحيفة «ماغيار هيرلاب» الصادرة في العاصمة المجرية، مقابل مليون دولار. وقام بفصل رئيس تحريرها ومعظم اعضاء هيئة التحرير. وسيحولها الى صحيفة على نسق صحيفة الـ «ديلي ميرور» البريطانية. وستحتل المساحة التي كانت مخصصة للمقالات السياسية مختلف الاخبار «العسلية»!

وبهذا يدخل ماكسويل في منافسة شديدة مع خصمه الاخطبوط هيربرت مردوخ الذي ابتلع، قبل بضعة اسابيع صحيفة «ريفورم» المجرية وخصص غلافها الاخير لنشر صور العاريات، وبالالوان!



انقسام في الليكود؟

□ طلب خمسة من النواب الاعضاء في الحزب الليبرالي في الليكود في رسالة الى رئيس الكنيست اعتبارهم «كتلة مستقلة» في الكنيست. وهؤلاء النواب هم: الوزير يتسحاق موداعي والوزير السابق ابراهام شرير وبنحاس غولدشطاين والوزير السابق بيسح غروبر ويوسي غولدبرغ.

ومع هذا اعلن غولدشطاين ان تشكيل هؤلاء قائمة مستقلة لا يعني الانسحاب من الليكود. ومع هذا تعتبر هذه الخطوة، عمليا، بمثابة انقسام في الليكود. ويبدو انه مع «نضال» شارون ضد قيادة شمير تتحرك مجموعة موداعي ايضا، لتعميق الهجوم ضد قيادة شمير وارنس.

ويبدو ان الصراع داخل الليكود يتعمق اكثر فأكثر. فمنذ الاجتماع الاخير لمركز الليكود يريد شارون تسيير الصراع الى الانفجار او الحسم الكامل ضد شمير ـ آرنس.

ويعتقد المراقبون السياسيون انه بعد استقالة شارون من الحكومة وانشقاق مجموعة موداعي تتعمق ازمة الليكود وتتعمق ايضا ازمة حكومة «الوحدة القومية» برئاسة شمير.

وهناك علامات واضحة تدل على ان القيادة المعراخية الان معنية اكثر بإسقاط الحكومة خصوصا وان هناك امكانيات واقعية اكثر من السابق لتشكيل حكومة بقيادة «العمل» تبقي الليكود في المعارضة.

جنبا الى جنب مع هذا تجب الاشارة الى ان شارون يسعى الى توحيد الليكود مع كل الاحزاب والفئات اليمينية المتطرفة التي على يمين الليكود للسعي برلمانيا و«شعبيا» لحسم يدفع البلاد اكثر في طريق التطرف الفاشي. وليس صدفة ان شارون يزيد من تصريحاته المطالبة بـ «حكومة قوية» تقوم بسرعة ونجاعة بتصفية الانتفاضة. كما ان اليمين يطلق مؤخرا شعارات وتصريحات ترانسفيرية واضحة اكثر.

ازاء كل هذه الآفاق والاخطار، هناك اهمية خاصة لاعادة التأكيد على الحاجة الماسة لوحدة كل قوى السلام داخل البرلمان (الجبهة، مبام، راتس، التقدمية، العربي الدمقراطي، شينوي و «حمائم» العمل) وخارج البرلمان مثل «السلام الآن» وعشرات الأطر الشعبية اليهودية والعربية واليهودية ـ العربية، للنضال المشترك والقاء كل وزنها للحسم لصالح السلام والواقعية والتعايش.

والجبهة التي طرحت مؤخرا هذه الدعوة، من جديد، تنطلق من المسؤولية العميقة تجاه السلام والدمقراطية وتجاه مستقبل الطمأنينة الحقيقية والامن الحقيقي للشعبين.

(«الاتحاد»)

في لقاء مفتوح في سخنين

فلنر: الاتحاد السوفييتي لن يستأنف العلاقات مع اسرائيل الا في اطار حل سلمي شامل في المنطقة

● لن يكون خط رحلات جوية مباشر بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ● الاتحاد السوفييتي ملتزم باتفاق هلسنكي الذي يضمن حرية تنقل السكان وحرية اختيار مكان العيش ● ما هو متفق عليه في الدول الاشتراكية هو زيادة الدمقراطية ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مائير فلنر، ان الاتحاد السوفييتي لن يستأنف علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل الا في اطار حل سلمي شامل في منطقة الشرق الاوسط. واوضح ان الاتحاد السوفييتي يرفض تنفيذ الاتفاق بشأن خط رحلات جوية مباشرة.

جاء ذلك في اللقاء المفتوح معه يوم السبت الماضي في نادي «اميل توما» في سخنين والذي حضره جمهور غفير من الاهالي الذين ابدوا اهتماما واسعا بموضوع التطورات في العالم الاشتراكي وانعكاساتها على القضية الفلسطينية وعلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وحول موضوع هجرة اليهود السوفييت قال فلنر ان الاتحاد السوفييتي ملتزم بمعاهدة هلسنكي التي تقضي بحق كل فرد في التنقل واختيار مكان العيش في اي مكان في العالم. وبموجب هذه المعاهدة يعطى الحق لجميع المواطنين من مختلف القوميات، وبضمنهم اليهود، حرية الهجرة. واكد ان هذه قضية داخلية بالنسبة للاتحاد السوفييتي.

وقال فلنر في هذا الخصوص: علينا العمل والنضال في ثلاثة اتجاهات هي التأثير على الاتحاد السوفييتي بشأن الهجرة وتوفير الامان لجميع الاقليات واستئصال اسباب الهجرة لليهود وغير اليهود في الاتحاد السوفييتي ومنعها والتأثير على الولايات المتحدة لفتح ابوابها مثلما كان سابقا والضغط على حكومة اسرائيل لمنع توطين اليهود السوفييت في المناطق المحتلة.

وقال فلنر ان ما يجري الان في الدول الاشتراكية هو ازمة حرية وانه لا توجد رؤية موحدة لدى الجميع حول ما يجري، اما التوجه العام والمتفق عليه فهو ضرورة زيادة الدمقراطية في البلدان الاشتراكية. والجدل الدائر الآن حتى في الاتحاد السوفييتي هو حول كيفية الوصول الى ذلك. واكد ان ما يجري حاليا هو نتيجة لاخطاء الماضي.

وحول البيرسترويكا قال فلنر: لقد اثارت هذه العملية في بدايتها حماسا كبيرا لكن التغييرات التي جرت عن نوايا طيبة في مجال الاقتصاد اوصلت الى نتائج سيئة وتحولت الاجراءات الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي الى ما يشبه الفوضى. كما ان اشاعة الحريات الدمقراطية استغلت بشكل سيء، بحيث ادت الى نزاعات قومية.

وقال فلنر: الدمقراطية الحقيقية هي قبول رأي الاغلبية وهذه الدمقراطية هي التي سار عليها حزبنا طوال الوقت وخاصة عند انتخاب الهيئات الحزبية في المؤتمرات.

وهاجم فلنر «راتس» و«مبام» على مواقفها السياسية المتميعة فيما يتعلق بالقضية «الامنية». واكد ان هذين الحزبين أيدا معظم حروب اسرائيل العدوانية وان مبام بادر الى الاستيطان في هضبة الجولان السورية المحتلة. وانه لم يجتمع اي وفد من هذين الحزبين مع القيادة الفلسطينية م.ت.ف. ويعارض الحزبان ان تكون القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة، هذا في حين كان حزبنا الوحيد الذي عارض جميع حروب اسرائيل العدوانية -وهو الحزب الوحيد الذي يؤيد حق العودة للفلسطينيين واكد ان من يريد الاقتناص من حزبنا في ظل هذه الظروف عليه اولا الكشف عن عيوبه البالغة.

اشتراكات «الغد» ١٩٩٠

متى نتخلص من وحل الالف الثالثة؟؟

●● صاروخ ام الفحم يرفض التوقف ●● الالف الرابعة ترفض الشروق ●● نادي المتقدمين: «يتقلص الهدف: الف اشتراك كل اسبوع» ●● الرينة تكسر المألوف وتحقق ١١٥٪ ●● منطقة عكا تحطم حاجز الـ ٥٠٪ ●●

● حيفا ـ من ادارة «الغد» ـ يظهر ان تفاؤلنا لم يكن في محله! وبدل ان نشرف على الالف الرابعة في حملة جمع اشتراكات «الغد» فقد غطسنا في وحول الالف الثالثة. وبدل ان نحقق (١٠٠٠) اشتراك وصلنا فقط (٤٠٣) اشتراكات!

والوضع، اذا استمر على هذا المنوال، مقلق جدا، لان تحقيق الهدف حتى صدور العدد الثاني (٩٠/٣/١٥)، يوجب جمع ١٠٠٠ اشتراك كل اسبوع على الاقل! وبدون ذلك لا يمكن الحديث اطلاقا عن تحقيق الهدف وخاصة اننا نوشك على البدء في حملة اشتراكات «الاتحاد» (بداية شهر اذار).

ان الاسابيع المتبقية تتطلب جهودا مكثفة. لا يمكن الانتظار لحظة واحدة أبدا، وتحقيق حملة اشتراكات «الغد»، مرهون بنشاطنا في هذه الايام، وهي ايام حاسمة. واذا لم ينتبه الرفاق لانفسهم، فقد تضيع الفرصة.

لا يمكن ان نفهم بتاتا لماذا لم يتحرك رفاق الطيبة والطيرة وقلنسوة وجلجولية وكفرقاسم، ولماذا لم يتم جمع اي اشتراك حتى الان؟!... في الوقت الذي حققت فيه المنطقة الشقيقة ام الفحم ٩٠٪ (أجل ٩٠٪) من مجموع اشتراكاتها!!!

لماذا استطاع رفاق جديدة ان يحققوا حتى الان ٩٣٪ اجل (٩٣٪) من هدفهم في الاشتراكات بينما فروع معليا وبيت جن و... لم تحقق اي اشتراك؟!

لماذا يحقق فرع اللد ٨٠ اشتراكا (١١٠٪ من هدفه) بينما لا يوجد اي اشتراك من فرع كفركنا؟!

ان ادارة «الغد» وهيئة تحريرها تتوجهان للرفاق في الفروع والمناطق، ان يشدوا الهمة: لا نريد أن تجعل من حملة جمع الاشتراكات عملا يمتد على مدار السنة ومجلة «الغد» بثوبها الجديد ومضامينها الشبابية قادرة ان تخاطب قلوب الشباب وعقولهم.. وفي هذه المرحلة، حيث تكثر الاسئلة في كل موضوع نحن بحاجة الى زيادة توزيع وانتشار صحافتنا... صحافة الحزب والشبيبة الشيوعية.

وبالنسبة للنادي ـ نادي المتقدمين ـ الذي انشأناه في الاسبوع الماضي يؤسفنا الاعلان عن التقلص في عضويته. وادارة النادي تجمد شرط العضوية حتى الاسبوع القادم: تحقيق (٦٥٪) من هدف اشتراكات «الغد» في الفرع.. من اجل ان يشمل النادي جميع فروع الحركة.

وهنا نشير الى صاروخ منطقة ام الفحم الذي فقدنا السيطرة عليه، فقد وصلت منطقة ام الفحم، حتى كتابة هذه السطور الى ٩٠٪ من هدفها.. اما فرع مصمص فيعلن لنا انه مرة اخرى اخطأنا معه (وهذه المرة كان الخطأ لصالحه) والصحيح انه يصل الان بعد ان حقق (٦٤) اشتراكا الى (١٦٠٪) من هدفه.

منطقة تل ابيب بعد الانجاز الرائع الذي حققته تقدمت هذا الاسبوع ببطء، ووصلت الى (٧٨٪) من هدفها.

ومفاجأة منطقة الناصرة هو فرع الرينة الذي حقق حتى كتابة هذه السطور (٨٠) اشتراكا اي ١١٥٪ من هدفه، وابلغنا الرفيق سهيل خطبا الذي جمع (٤٠) اشتراكا لوحده... ان هذا الهدف تحقق بفضل النشاط المثابر والزيارات المكثفة للبيوت. وفيما يلي وضع الاشتراكات في الفروع حسب ما وصلنا:

عكا ١١٨ (٧٩٪)، ابو سنان ١٥١ (٧٠٪)، كفرياسيف ٢٠١ (٦٧٪)، جديدة ٢٢٣ (٩٣٪)، يركا ٥٠ (٧١٪)، مجد الكروم ٣٥ (١٨٪)، البعنة ٥٦ (٤٧٪)، دير الاسد ٨٣ (٣٥٪)، نحف ٧ (١٨٪)، الرامة ٣٠ (٢٠٪)، المزرعة ١٨ (٤٥٪)، البقيعة ٦ (٨٪)، دنون ٥ (٢٥٪)، المكر ٢٠ (٢٥٪). بيت جن صفر، معليا صفر، ترشيحا صفر.

طمرة (١٠١)، شفاعمرو (٥٣)، سخنين (١٧٩)، عرابة (١٠٩)، عيلبون (٦٠)، ديرحنا (٣٩)، عين ماهل (٥٠) البعينة (٢٥)، المغار (٢٦)، الرينة (٨٠)، الناصرة (١٧٠) عبلين (٧٣)، مقيبلة (٦)، كابول (٣١)، كوكب (٢٥)، طرعان (١١)، عيلوط (١٥)، دبورية (٥)، اكسال (١٥)، كفرمندا (٢٥)، شعب (٣٢)، يافة الناصرة (٣٠).

ام الفحم (١٤٠)، مصمص (٦٤)، زلفة (١٣)، معاوية (٥)، البيار (٥)، عين السهلة (٧)، كفرقرع (٢٥)، عارة (١١) اللد (٨٠)، الرملة (٦٠)، يافا (١٦).

قائمة الاشتراكات حتى امس الاول الاثنين ٩٠/٢/١٩

المنطقة	الهدف	الذي تم جمعه	النسبة	المتبقي
الناصرة	٣٠٠٠	١١٦٠	٣٩٪	١٨٤٠
عكا	٢٠٠٠	١٠٠٣	٥٠٪	٩٩٧
المثلث الجنوبي	٦٠٠	—	—	٦٠٠
ام الفحم	٣٠٠	٢٧٠	٩٠٪	٣٠
تل ابيب ـ يافا	٢٠٠	١٥٦	٧٨٪	٤٤
حيفا	١٥٠	—	—	١٥٠
المجموع	٦٢٥٠	٢٥٨٩	٤١٪	٣٦٦١

** متفرقات ٢٥٠ اشتراكا

ماذا يجري داخل حزب

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الحزب القيادية تأييدا لفض الشراكة مع «الليكود» واقامة حكومة ضيقة انتقالية برئاسة «المعراخ» حتى اذا عارضها الوزير رابين.

وكان رابين ذاته اجتمع مؤخرا مع الوزير راقي ادري، المعروف باتصالاته مع الاحزاب الدينية بغية الاتفاق معها على الائتلاف مع «المعراخ» في الحكومة الضيقة. ومع ان رابين اكد في ختام اجتماعه مع ادري انه لا يزال يصر على موقفه الداعي الى ضرورة ايجاد طريقة للتوصل الى اتفاق مع «الليكود» داخل حكومة «الوحدة القومية» لدفع العملية السياسية، الا ان المصادر الصحفية اعطت هذا اللقاء اهمية كبيرة وابرزته باتجاه امكانية تليين رابين لموقفه بشأن حكومة «الوحدة القومية» خصوصا وان الانقسام الداخلي الحاصل في كتلة «الليكود» البرلمانية من جهة، وعدم الحسم في مركز «الليكود»، من جهة ثانية يعطيان «المعراخ» الضوء الاخضر لاقامة الحكومة الضيقة.

وتجدر الاشارة الى ان رابين كان اكد قبل ايام ان حزب «العمل» لن يطالب بالبت بمسألة تركيبة الوفد الفلسطيني الا بعد تسلم اسماء الوفد من الولايات المتحدة.

● واشنطن تنتظر الرد الاسرائيلي الرسمي ●

وذكرت مصادر سياسية مسؤولة في اسرائيل ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ينوي «تجديد جهوده» بشأن عملية السلام في المنطقة فور ختام زيارته في اوروبا وكندا.

وجاء في الرسالة التي بعثت بها واشنطن الى اسرائيل، مؤخرا، ان بيكر يصب جهوده، حاليا لعقد اللقاء الثلاثي.

وتوقعت المصادر السياسية ذاتها ان يجري بيكر، خلال الايام القليلة، محادثة هاتفية مع نظيره الاسرائيلي، موشيه ارنس، يطالبه فيها بالرد الاسرائيلي الرسمي على «خطته» ذات النقاط الخمس.

ومن جهة اخرى اشارت مصادر صحفية وسياسية الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يحاول حاليا قدر المستطاع كسب الوقت وتأجيل الحسم بهذا الموضوع في المجلس الوزاري المقلص الى حين بدء الحملة الانتخابية لانتخابات مجلس الشيوخ الامريكي التي ستبدأ في غضون الشهرين القادمين. وتعطي مصادر مسؤولة في «الليكود» اهمية قصوى لهذه الانتخابات حيث سيتبارى المرشحون في اطلاق التصريحات المؤيدة لاسرائيل.

ومن جهة ثانية يحاول «الليكود» تأجيل البت بهذا الموضوع الى حين حلول عيد الفطر السعيد في شهر نيسان القادم، اذ يتوقع المسؤولون في «الليكود» توقف العملية السلمية في هذا الشهر المبارك.

واشارت الانباء الى ان تصريحات رابين الداعية الى تأجيل البت في المجلس الوزاري المقلص الى مدة اقصاها شهرين تدخل في حسابات «الليكود»، الامر الذي يعني تأجيل تسليم الرد الاسرائيلي بخصوص تركيبة الوفد الفلسطيني الى اكثر من اربعة اشهر، اي الى ما بعد انتخابات مجلس الشيوخ الامريكي ومن ثم عيد الفطر السعيد.

الجبهة تدعو رئيس مجلس طرعان المحلي الى تنفيذ البرنامج الكفاحي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توجهت كتلة الجبهة في مجلس طرعان المحلي برسالة الى رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، تدعوه فيها الى تنفيذ البرنامج الكفاحي في طرعان ضمن معركة السلطات المحلية العربية، حسب قرارات لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة.

وجاء في الرسالة ان مجلس طرعان لم يقم بتنفيذ الاجراءات الكفاحية التي كانت اتخذت في الهيئات القطرية للسلطات المحلية العربية مثل رفع الشعارات في يوم الاربعاء ٩٠/٢/١٤. واضافت: «ان عدم تفاعل المجلس تنظيميا وسياسيا لتحقيق البرنامج الكفاحي الهام يعتبر تخلفا عن ارادة جماهيرنا العربية عامة وجماهير طرعان نفسها التي التزمت من جانبها في انجاح اضراب المدارس يوم الاثنين ١٢ الجاري».

واعربت الجبهة عن تخوفها من ان يكون هذا التصرف من جانب ادارة المجلس ورئيسه مقصودا، خصوصا وانهما كانا توصلا الى تسوية جدولة الديون. فقالت: ان النجاح في الوصول الى تسوية هو ثمرة النضالات الجماهيرية السابقة. وهذا سبب اخر لضرورة الالتزام بالكفاح القطري.

لجنة شعبية لفحص السياسة الاجتماعية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عين وزير المالية، شمعون بيرس، امس الاول (الاثنين)، لجنة شعبية لفحص السياسة الاجتماعية في البلاد.

وستقوم اللجنة بفحص اهداف الخدمات الاجتماعية وتقترح «البدائل والادوات المتطورة اكثر لمساهمة المواطنين في تمويل هذه الخدمات».

وجرى تعيين د. يسرائيل كاتس، وزير العمل والرفاه الاجتماعي سابقا، رئيسا للجنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ المغار (الحزب) ـ اليوم الاربعاء ٩٠/٢/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «التطورات الاخيرة في الاقطار الاشتراكية». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ اكسال (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٩٠/٢/٢١ الساعة ٥،٣٠ مساء في نادي الحزب ـ ندوة حول «الشبيبة الشيوعية» يديرها: رائد نصرالله

■ منطقة ام الفحم (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/٢/٢٢ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «ابو العفوه» ـ تدعوكم الى حضور اللقاء المفتوح مع عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد حول «الاوضاع الراهنة».

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٩٠/٢/٢٢ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت الصداقة ـ الناصرة ـ يعقد لقاء دراسي لجميع اعضاء المنطقة حول «الجديد حول البيريسترويكا والتطورات في الدول الاشتراكية وانعكاساتها المحلية». بمشاركة: ابراهيم مالك.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧).
■ مكتب عكا ـ ساحة قرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٦١) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

ضعوا حداً لهذا العار..

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «هل كانت السلطة لتقبل مثل هذا المنظر في الوسط اليهودي؟»، بهذا السؤال واجه احد المواطنين في الناصرة مندوبة «الاتحاد» حين قدمت لتصوير تراكم النفايات في المدينة، مثل سائر البلدات العربية في البلاد المعلنة الاضراب المفتوح في السلطات المحلية فيها.

وفي الصورة يظهر كوم نفايات في احدى مناطق الشارع الرئيسي في المدينة. (تصوير: «الاتحاد» ـ الناصرة)

رياضة

■ مباريات مؤجلة

الفرص لطمرة والنقاط لطبريا

* مكابي طمرة ـ هبوعيل طبريا صفر : ١ *

● سجل لطبريا: عوفر دان (٨٥)
● ملعب كريات آتا ـ ٣٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: (٦)
● رفعات ركنية: ٥ ـ ٢ لطبريا
● افضل لاعب: حاييم ليفي (طمرة)
● الحكم: يعقوب ممان (٧)

* تركيب طمرة:
اريك شمونيلي (٦،٥)، بيري غروبر (أصيب د/٨) (محيي الدين كنعان (٥،٥))، حاييم ليفي (٧،٥)، ايهاب ياسين (٧)، رفيق عوض (٦)، رؤوف هيام (٥) (عدنان هيام (د/٨٢))، سعيد هيام (٦،٥)، وحيد ياسين (٦)، ادري (٤،٥)، عزام ابو رومي (٥)، طمير حلبي (٦).

* تركيب طبريا:
كورنفاين (٦،٥)، غويته (٥)، ادري (٦)، ايال دان (٦)، تسور (٥)، ابو حصيره (٥)، كارلوس ادري (٦،٥) نعيم كوهين (٥) (ازولاي د/٥٧ (٥))، يعقوب ليفي (٥) انزري (د/٥٧))، عوفر دان (٦)، منير عمور (٧).

للمرة الثانية وخلال اسبوع واحد شعر الطمراويون على جلدهم كم هي قاسية مباراة كرة القدم. للمرة الثانية خسروا مباراة كانوا خلال معظم دقائقها افضل من ضيوفهم. ولكن ما الفائدة من المديح على الاداء فالنقاط، كما تعلمون، يحصل عليها الفريق الذي يسجل هدفا واحدا اكثر من خصمه.

امس خاض الطمراويون مباراة صعبة امام فريق يتطلع نحو العودة الى الدرجة الممتازة. نقول مباراة صعبة لان الفريق الطمراوي لعب بدون خط دفاعه الاصلي: سمير عيسى وشمعون عمار وبيري غروبر الذين شاهدوا المباراة بعد ان حالت اصاباتهم دون اشتراكهم.

وبدون امثال هؤلاء اللاعبين خفقت قلوب الطمراويين وجمهور مؤيديهم الغفير (وقد كان غفيرا امس فلأول مرة تمتلىء جوانب ملعب كريات آتا بلا اقل من ثلاثة الاف متفرج، ثلثهم تقريبا من طبريا).

لم يكن الطمراويون مركزي الاداء في الشوط الاول، خاصة لاعبي خطي الوسط والهجوم بينما قام خط الدفاع طيلة شوطي المباراة، بواجبه خير قيام فظهر شمونيلي واثقا من قدراته وانقذ مرماه من هدف اكيد مئة بالمئة عندما تصدى لكرة صاروخية ارسلها يوسي ادري (كارلوس) ثم ارتطمت بالعارضة فعادت الى ارض الملعب والى قدم عوفر دان الذي سدد صاروخا صده شمونيلي بصدره الى رفعة ركنية ثم ارتمى ارضا. من جهة ثانية كان شمونيلي السبب المباشر في الكرة التي هزت شباكه (د/٨٥) عندما لم يخرج الى خط الخمسة امتار حيث وقف عوفر دان ليتلقف الكرة ويقذفها برأسه الى حلق مرمى شمونيلي فأدت الى غصة في حلق وقلوب الطمراويين.. كان الهدف قاتلا في دقائق المباراة القاتلة.

وفي الشوط الاول برز ايضا قلب الدفاع حاييم ليفي وامامه الناشىء الممتاز ايهاب ياسين والى يمينهما سعيد هيام كظهير ايمن ومن اليسار رفيق عوض فصدوا جميعا محاولات طبريا للاقتراب من المرمى. وفي هذا الشوط سنحت فرصة رائعة للتسجيل لطمير حلبي: د/١٨ تمريرة رائعة من ادري ابقت حلبي امام الحارس فأخفق في التسجيل.

بدأ الطمراويون الشوط الثاني بتغيير ايجابي في اداء خطي الوسط والهجوم بقيادة الكابتن وحيد ياسين والمهاجم المراوغ طمير حلبي. وفي الدقيقة (٤٨) تمريرة ذكية من محيي الدين الى طمير ووضع أكيد لاعلان تقدم طمرة ولكن طمير سدد كرة ضعيفة الى يدي الحارس وضاعت اجمل الفرص. بعد ذلك بدقيقة اخفق ادري في التسجيل من وضع مريح ايضا بينما وجدت كرته من ١٨ م (د/٥١) الحارس الطبراني يقظا لصدها. ومرة اخرى اهدر ادري فرصة عندما تسلم كرة من محيي الدين لم يحسن استغلالها.

في النهاية تحسر الطمراويون على فقدان النقاط وتساءل كثيرون كيف يخفق فريق في التسجيل من وضع مريح، اربع مرات بينما ينجح الفريق الآخر من تسجيل هدف من «نصف فرصة».

هبوعيل ام الفحم ـ نقطة الضوء أمس

* تعادل لشباب الناصرة وخسارة للاخاء وتعادلان في المباراتين الاخريين *

● جرت بعد ظهر امس الثلاثاء خمس مباريات مؤجلة في الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) شاركت فيها ثلاثة فرق عربية منها هبوعيل ام الفحم فائزا بنقطتي مباراته بينما تعادل هبوعيل شباب الناصرة امام مكابي هرتسليا (١ : ١) فيما خسر فريق الاخاء مباراته الخارجية في العفولة (صفر : ٢). واسفرت مباراتا هبوعيل عكا ـ كريات شمونه وحتصور بيتار حيفا عن التعادل السلبي.

ويضيف الزميل دافيد بن شيمول ان فريق الشباب النصراوي اهدر فرصة تسجيل فوز كبير على ضيفه من هرتسليا لكن سوء تسديد تسوتسوشفيلي وبلال نصير حال دون ذلك. وقد قدم الشباب عرضا طيبا في الشوط الثاني من المباراة رغم ان الهدف دخل شباكهم في هذا الشوط.

في الدقيقة (٤٢) ابعد الحكم سابي الناكفي لاعب الشباب عدنان ابو احمد بحجة عرقلة لاعب هرتسليا وفي الدقيقة (٤٥) افشل بن نعيم مهاجم الشباب تسوتسوشفيلي في منطقة الجزاء فاحتسب الحكم ضربة جزاء ١١م سددها شفيلي بنفسه و١ : صفر في الدقيقة (٦٥) تمكن نعمان من استغلال دربكة في الدفاع النصراوي ليسجل التعادل (١ : ١).

لعب الشباب بالتركيب التالي: جميل زعاترة (٥)، مازن عياد (٦)، نضال عاقلة (٦)، نبيل سروجي (٥)، بسام شاما (٥)، حسام مرجية (٥)، سامر خليل (٥)، طابورسكي (٦)، عدنان ابو احمد (ابعد)، صبحي بلال (٥)، شفيلي (٧). ولعب هشام سروجي وعزمي نصير.

وفي العفولة قدم الاخاء عرضا جيدا لم يكفل له حتى نقطة واحدة على الاقل فخسر امام مكابي المحلي (صفر : ٢) من هدفي ميخا سيلكو وموشيه غباي.

وفي ام الفحم قاد قصي عراقي فريقه الى فوز هام على مكابي الخضيرة بهدف حاسم سجله في الدقيقة (٦٩). ويفيد مراسلنا يونس جبارين ان مستوى الاداء كان متوسطا وان مكابي الخضيرة كان افضل اداء من مضيفه في الشوط لغياب محمد مصطفى عن خط الوسط الفحماوي، من جهة، ونشاط يوسي تشوفا في خط وسط الخضيرة من جهة اخرى ولكن المهاجم كابيتولنيك اهدر فرصا كثيرة للتسجيل.

في الشوط الثاني نشط الفحماويون وقادوا الهجمات على مرمى الخضيرة بقيادة قصي عراقي وعلي سليم اثمرت احداها عن هدف السبق، تبين فيما بعد انه هدف الفوز: الدقيقة ٦٩ الحارس مصطفى اسماعيل ارسل كرة طويلة وصلت الى علي سليم ثم الى قصي عراقي فتابعها الى الشباك (ويذكر ان قصي سجل هدفا في المباراة بين الفريقين في الاسبوع الماضي والتي توقفت بسبب الامطار). واهدر سعيد طاهر فرصتين نادرتين للتسجيل (٢٨ و ٧٥) وقلده علي سليم (٣٧).

وادى الفوز الى فرحة عارمة في صفوف الجمهور الفحماوي (١٥٠٠ متفرج) لانه ابعد الفريق من قاع اللائحة الملتهب. وشارك شكري محمد في مباراة امس بعد غياب سنتين عن الملاعب. حكم المباراة بن موحة.

لعب الفريق بالتركيب التالي:
مصطفى اسماعيل (٦)، شكري محمد (٦)، عبد ابو عودة (٧)، وسف محمد ابراهيم (٧)، مفيد عوض (٦) لطفي عبد الرحمن (٦)، عبد زرعيني (٦)، سعيد طاهر (٦) (محمود سليم د/٨٠)، مصطفى عبد الرحمن (٥،٥) (يحيى صدقي د/٧٥)، قصي عراقي (٦،٥) علي سليم (٦،٥).

* اللائحة بعد ١٨ مباراة *

١. هـ دالية الكرمل	١١	٥	٢	٣٠ : ١٣	٢٧
٢. م. عكا	٧	١٠	١	٢٢ : ١١	٢٤
٣. م. هرتسليا	٨	٧	٣	٢١ : ٩	٢٣
٤. هـ عكا	٨	٦	٤	١٩ : ١٣	٢٢
٥. م. العفولة	٧	٨	٣	٢١ : ١٦	٢٢
٦. هـ كريات شمونه	٧	٦	٥	١٧ : ١٥	٢٠
٧. م. الخضيرة	٥	٩	٤	١٩ : ١٦	١٩
٨. هـ ام الفحم	٧	٤	٧	٢١ : ٢٦	١٨
٩. هـ الطيبة	٢	١٢	٤	١٣ : ١٨	١٦
١٠. ب. نهريا	٤	٧	٧	١٧ : ٢٣	١٥
١١. م عسفيا	٥	٥	٨	١٨ : ٢٧	١٥
١٢. الاخاء الناصرة	٣	٨	٧	١٧ : ٢٢	١٤
١٣. حتصور	٣	٨	٧	١٧ : ٢٤	١٤
١٤. شباب الناصرة	٤	٥	٩	١٧ : ٢١	١٣
١٥. هـ بيسان	٢	٩	٧	١٣ : ١٩	١٣
١٦. ب. حيفا	٣	٧	٨	١٢ : ٢١	١٣

سليمان النجاب عشية انعقاد

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المحتلة.

وقال النجاب ان الاتحاد السوفييتي لا يريد ان يصدر عن المجلس بيان فقط وانه سيعمل كي يتضمن مشروع القرار بندا ينص على تشكيل لجنة دائمة تابعة للامم المتحدة تكون مهمتها منع توطين اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي في الاراضي المحتلة والاشراف على توفير مكان اقامة لهؤلاء المهاجرين.

واعتبر المسؤول الفلسطيني ان فرنسا وبريطانيا تؤيدان مثل هذا القرار وان موقف الصين لم يعرف بعد. اما الولايات المتحدة فقد رفضت اعلان موقفها.

من ناحيتها وجهت منظمة التحرير الفلسطينية نداء الى وزراء الخارجية العرب كي يشاركوا في اجتماع مجلس الامن. واشار النجاب الى ان دول مجلس التعاون العربي (مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي) وافقت. وكان عرفات قابل، يوم الجمعة، وزراء خارجية هذه الدول في بغداد على هامش الاحتفالات بالذكرى الاولى لانشاء مجلس التعاون العربي.

وقال المسؤول الفلسطيني ان الاتصالات مع الدول العربية مستمرة لتأمين حضور اكبر عدد ممكن من وزراء الخارجية العرب اجتماع مجلس الامن الدولي.

نعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني في حديث خاص لـ « الاتحاد » :

البرنامج الجديد للحزب الشيوعي الفلسطيني يستوعب روح المرحلة ويستلهم امجاد الانتفاضة الباسلة وابداعات الجماهير

● «العلاقة بين الحزبين الشيوعيين الاسرائيلي والفلسطيني متينة وودية، لأنها تقوم على الاحترام المتبادل وعلى القاعدة المشتركة في طرح الحل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني، والحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الرائد، بلا منازع، في الجانب الاسرائيلي ولم ينكس يوما راية حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني» ●

● لماذا نشأت الحاجة الى البرنامج الجديد لحزبكم. وما هي التقييمات والطروحات الجديدة، بالمقارنة مع البرنامج السابق؟

- لقد نشأت الحاجة الى البرنامج الجديد، او ادخال تعديلات اساسية على البرنامج القديم تحت تأثير عوامل دولية ووطنية.

فعلى الصعيد العالمي، هناك التطورات العاصفة التي تجري في الاتحاد السوفييتي وبلدان شرقي اوروبا، وانعكاسات ذلك على مجمل الحركة الشيوعية والثورية في العالم. ومن وجهة نظر حزبنا، فقد اقتضت هذه التطورات وقفة مراجعة نقدية جادة لمجمل النشاطات والتوجهات وكذلك المرتكزات الايديولوجية التي استندت اليها هذه الحركة في العقود الاخيرة على وجه الخصوص. ذلك ان التبدلات الجارية في الاتحاد السوفييتي وبلدان شرقي اوروبا قد اكدت ضمن مجموعة من الحقائق الاساسية، ان الاحزاب التي كانت في مركز السلطة في هذه البلدان، كانت تستلهم سياستها في مجمل نشاطها من مرتكزات ايديولوجية تقادم عليها الزمن، ولم تعد تتطابق مع معطيات العصر. فأعلام الفكر الاشتراكي، قد قاموا بتشخيص الاوضاع التي كانت سائدة في اوقاتهم وخرجوا، على ضوء ذلك، باستنتاجات معينة. لكن هذا التشخيص لم يعد يصلح لعصر تغيرت فيه تلك الاوضاع والمعطيات تغيرا اساسيا. فالرأسمالية - كما هو واضح اليوم، استطاعت ان تكيّف نفسها مع معطيات الثورة العلمية - التكنيكية واستيعابها لصالحها، في حين فشلت احزاب الطبقة العاملة، الموجودة في السلطة، بسبب تمسكها باستنتاجات تاريخية عفى عليها الزمن، وبسبب من آليتها البيروقراطية، من التعاطي الناجع مع هذه الثورة التي تغير وجه العالم بسرعة مذهلة. والشيء ذاته يمكن ان يقال عن الطبقة العاملة العصرية، وما طرأ على بنيتها وطابع نشاطها من متغيرات جوهرية. وبطبيعة الحال، فان هذا التخلف عن فهم تطورات العصر المتسارعة، فهما جدليا، كما يعلم منهج ماركس، لا يقتصر على الاحزاب الشيوعية والعمالية في السلطة، بل وكذلك الاحزاب التي تناضل في صفوف المعارضة - بنسب متفاوتة - وتبدو اعراض ذلك عليها على نحو مختلف.

اما على الصعيد الوطني، فان برنامج حزبنا الذي جرى تبنيه عام ١٩٨٣، اصبح بحاجة الى مراجعة نقدية، في ضوء التطورات الهامة التي عرفتها الساحة الفلسطينية، منذئذ، وبخاصة منذ استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وفي ضوء انتفاضة كانون المجيدة، وما اضافته من فصول بالغة الغنى في سجل النضال الوطني الفلسطيني الحافل، ومن ابداعات الجماهير ومبادراتها.

ويمكن ملاحظة التقييمات والطروحات الجديدة بالمقارنة مع القديمة في برنامج حزبنا في اكثر من موقع. مثلا، هناك تركيز على توسيع القاعدة الاجتماعية للحزب، اخذا بالحسبان طبيعة المرحلة التاريخية التي يمر بها شعبنا، وهي مرحلة الثورة الوطنية التحررية. وينص مشروع البرنامج الجديد في مادته الاولى



على ان «الحزب الشيوعي الفلسطيني، هو اتحاد طوعي لمناضلين ثوريين كرسوا نشاطهم من اجل التحرر والاستقلال الوطني والدمقراطية والتقدم والعدالة الاجتماعية والاشتراكية المتسجمة مع خصائص الواقع الفلسطيني، دون تمييز في العرق او الجنس او الانتماء الاجتماعي او المعتقد الديني..»

ويلاحظ مما تقدم التأكيد على ان الاشتراكية - وهي الهدف البعيد - الذي تطمح اليه يجب ان تكون منسجمة مع خصائص الواقع الفلسطيني. وذلك نفيا لأية عملية نسخ للتجارب الاخرى. لذلك فان المرحلة التي بلغتها الثورة الوطنية التحررية الفلسطينية باتت تستدعي صيغة اكثر تقدما للعلاقة بين القوى اليسارية، وقد جاء في مشروع البرنامج الجديد بهذا الصدد: «ان الحزب الشيوعي الفلسطيني، ادراكا منه للأهمية التاريخية لوحدة اليسار الفلسطيني، سيبذل كل ما في وسعه، بالتعاون مع القوى القريبة منه ايديولوجيا وسياسيا، من اجل تجسيد هذه الوحدة في اطار حزب موحد». وعندما يجري الحديث عن القاعدة السياسية - عدا الايديولوجية - لهذه الوحدة، فالمقصود بذلك قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني.

كذلك، فان حزبنا يرى، في ضوء التطورات العاصفة على النطاق الدولي بأن هذه التطورات «تفرض، في الوقت ذاته واكثر من السابق، على كل شعب من الشعوب ان يعزز دوره الخاص ويزيد من اعتماده على قدراته الذاتية» - كما جاء في مشروع البرنامج الجديد. ولذلك، فان السمة العامة التي تطبع مشروع البرنامج هذا هي المزيد من تعميق الانتماء، والولاء للشعب الفلسطيني وتراثه الثوري والانتماء الى كل ما هو تقدمي وثوري في التاريخ العربي كذلك.

● نشرت اجهزة الاعلام اخبارا مفادها انكم تفكرون بالتنازل عن المركزية الدمقراطية والنهج اللينيني في تنظيم الحزب الشيوعي. ما مدى الحقيقة في هذا، وما هي التغييرات المقترحة في البنية التنظيمية للحزب الشيوعي الفلسطيني؟

- ليس صحيحا اننا نفكر في التنازل عن المركزية الدمقراطية. لكن في ضوء ازمة الحكم للاحزاب الشيوعية التي كانت تمارس السلطة، وكذلك الازمة في مجمل الحركة الشيوعية، لم يعد من الممكن تجاهل حقيقة ان هذا المبدأ كان يجري تفسيره لصالح تجاوز المركزية على الدمقراطية حتى وأد الاخيرة احيانا. في حين ان مسار الحياة الى الامام كان يفترض العكس، اي انه مع تقدم الحركة وتضوجها، وبخاصة عندما تكون في السلطة ينبغي اغناء الدمقراطية وتوسيعها للشعب باستمرار. في ضوء ذلك وجدنا من المناسب، في حياة حزبنا الداخلية، ان نؤكد على الدمقراطية لنعيد التوازن المختل الى هذه المعادلة الدقيقة، آخذين في الحسبان وقائع العصر. وفيما يخص الحفاظ على المركزية ضمن هذه التطورات، فقد جاء في مشروع النظام الداخلي ما يلي: «.. ويعتبر الحزب ان الاساس الموجه للعلاقة بين اعضائه هو الدمقراطية الواسعة في اطار بنية الحزب المركزية..»، «ويقاد الحزب من مركز قيادي واحد..» في حين جاء في الفصل الاول من مشروع البرنامج ما يلي: «ويقيم تنظيمه على اساس الدمقراطية في اطار بنية الحزب المركزية، بما يضمن وحدة الارادة والعمل..» كذلك يتضمن مشروع النظام الداخلي «التزام الهيئات الدنيا بتنفيذ قرارات الهيئات العليا، مع حقها بالاحتفاظ برأيها».

● يقال ان حزبكم اجرى في مشروعه الجديد تجديدا دمقراطيا عميقا في مبنى القيادة ومهام القيادة. هل تشرحون هذا؟

- هذا صحيح، وهو يتصل، عمليا، بالاجابة على السؤال السابق من حيث توسيع الدمقراطية وتعميقها في حزبنا، فمثلا، انشأنا هيئة جديدة سميناها المجلس المركزي، وذلك بغرض تعزيز الرقابة على نشاط قيادة الحزب، وكذلك فان مشروع النظام الداخلي الجديد يقضي، في مادته الثامنة عشرة، النقطة ٣ بأن «يقدم كل عضو من اعضاء المكتب السياسي والامين العام للحزب استقالة سنوية من مناصبهم للجنة المركزية، حيث تقوم ببحث استقالة كل عضو على انفراد وبدون حضوره وتقرر اثرها قبول استقالته او رفضها». اما النقطة ٤ من نفس المادة فتنص على ما يلي: «تجديد عضوية المكتب السياسي بنسبة الثلث على الاقل كل خمس سنوات امر الزامي، ولا يحق لعضو المكتب السياسي الذي فقد عضويته ان يعيد ترشيح نفسه لعضوية المكتب السياسي مرة اخرى قبل مضي خمس سنوات». وهذا يرسي الضمانات لتجديد المكتب السياسي بكامله كل خمسة عشر عاما.

اما بخصوص الامين العام، فتنص النقطة ٦ من نفس المادة السابقة على ان «الفترة القصوى لاشغال الامين العام للحزب منصبه، هي لدورتين (اي عشر سنوات) يجري بعدها تقاعده، ولا يشغل بعدها اي عمل تنظيمي قيادي في اي من هيئات الحزب المختلفة، ويسري هذا المبدأ منذ تاريخ اشغاله لهذا المنصب». كذلك فقد نص مشروع النظام الداخلي، المادة الرابعة عشرة. النقطة ٩: «يجري انتخاب اعضاء اللجنة المركزية واحتياطها بالاقتراع السري وعلى اساس الترشيح الفردي» اي التخلي عن تقليد تقديم القوائم.

وهكذا، يتضح مدى عمق هذه التعديلات الدمقراطية في النظام الداخلي وعلى مبنى القيادة ومهامها.

● ما هو موقفكم من الاتصالات الامريكية - الفلسطينية، والى اين وصلت؟

- لقد اعتبرنا انتقال الادارة الامريكية من مقاطعة منظمة التحرير الفلسطينية الى الدخول في حوار معها، انجازا سياسيا تحقق لصالح القضية الفلسطينية. ومعلوم ان هذا التغير قد تحقق عندما ادركت واشنطن ان سياستها تجاه القضية الفلسطينية قد اصيبت بالافلاس الكامل. وكان المعيار المكشوف على ذلك تصويت الجمعية العمومية للامم المتحدة في كانون اول ١٩٨٧ بنقل جلساتها من نيويورك الى جنيف للاستماع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية المسلح بقرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. فقد وجدت واشنطن نفسها وحيدة مع اسرائيل في هذا التصويت.

لكن واشنطن ما تزال تعتبر هذا التغيير شكليا، وتستمر في انتهاج نفس السياسة المعادية لشعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية المعترف بها دوليا، يكفي ان نذكر، في هذا السياق، ان الولايات المتحدة استخدمت حق النقض (الفيتو) ثلاث مرات عام ١٩٨٩ في مجلس الامن الدولي لمنع ادانة ممارسات حكام اسرائيل القمعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة. واليوم، فان الحوار الامريكي - الفلسطيني قد تجمد عند نقطة الانتخابات ومشروع شمير ونقاط بيكر الخمس. وقد اعتبر الطرف الامريكي، في آخر لقاء رسمي له مع وفد منظمة التحرير ان هذه النقطة هي مبرر استمرار هذا الحوار. ومع ذلك، فلسنا مع قطع الحوار مع واشنطن، بل مع حشد المزيد من الضغط العربي والدولي عليها، لارغامها على تغيير موقفها، ليس شكليا، بل وفعليا ايضا من قضية شعبنا وحقوقه. فما دام الضغط الدولي هو الذي حولها من القطيعة الى الحوار، فمن المفترض ان يؤدي المزيد من هذا الضغط الى التغيير الفعلي في سياستها المذكورة، وبخاصة اذا مارس العالم العربي ثقله في هذا المضمار.

● اين وصلت الاتصالات فيما يتعلق بالعملية السلمية لحل القضية الفلسطينية. وما هو موقفكم المحدد من مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني؟

- ما تزال العملية السلمية في الشرق الاوسط تتعثر امام عناد حكام اسرائيل ودعم واشنطن لهم في الاصرار على املاء ارادتهم على شعبنا، على نحو يعرض حقوقه الوطنية للاهدار لصالح تسوية سقفها الاعلى ما جاء في اتفاقيات كامب ديفيد حول الحكم الذاتي، متجاهلين كل حقائق العصر، بما فيها انهيار قبضة نظام بريتوريا العنصري في ناميبيا، وبدء تداعي نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ذاتها، وقبل ذلك تجاهل ارادة شعبنا الحازمة التي يعبر عنها من خلال الانتفاضة وبرنامجها السياسي المستند الى قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. هذا البرنامج الذي حاز على تأييد العالم. ويتضح تحيز واشنطن لصالح حكام اسرائيل، من جديد، مجسدا في نقاط بيكر الخمس، التي تحصر حق تسمية الوفد الفلسطيني، للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، باتفاق بين وزراء خارجية الولايات المتحدة واسرائيل ومصر. ومع ان حزبنا يتفهم دور المرونة في تحريك العمل السياسي والدبلوماسي من نقطة الجمود، فانه يرى ان التخلي عن حق منظمة التحرير في تسمية الوفد الفلسطيني لمثل هذا الحوار، يشكل مغامرة بالغة الخطورة، يمكن ان تتعرض بسببها كل القيم التي يناضل الشعب الفلسطيني ويضحي في سبيلها للخطر والضياع. فمنظمة التحرير، في الظروف الخاصة والمتميزة لشعبنا المقسم، جزء منه يرزح تحت الاحتلال وجزؤه الآخر موزع في الشتات، تشكل لهذا الشعب الهوية والكيان وحق تقرير المصير والاستقلال الوطني. وينبغي الافتراض بأن حكام اسرائيل يدركون جيدا هذه الحقيقة، ومن هنا عنادهم وتشبثهم حول هذه النقطة المحورية. وان الخلاف في مركز الليكود ليس الا على مدى تجاهل شعبنا الفلسطيني وحقوقه، بما يقترب مع الخطوط الامريكية او يبتعد عنها.

● ما هو تقييمكم لمكانة وعمل منظمة التحرير الفلسطينية في المرحلة الراهنة ومستوى التعاون بين حزبكم وبين بقية الفصائل في م.ت.ف.؟

- ان حزبنا الشيوعي الفلسطيني يتمتع بمكانة مرموقة في اطار العمل الوطني الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، ويستمد ذلك من عنصرين اساسيين: اولها، دوره في صياغة السياسة الوطنية الواقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي تشكل قرارات الدورة التاسعة عشرة تتويجا لها. اما علاقاته بمختلف الفصائل الوطنية الفلسطينية وبخاصة المنضوية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية، فهي علاقات اخوة الخندق الواحد. هذا، طبعا لا ينفي امكانية الاختلاف في الاجتهاد، مع هذا التنظيم او ذاك، وبخاصة في مثل الظروف البالغة التعقيد التي تعيشها قضيتنا الوطنية الفلسطينية. لكن يجري التغلب على ذلك بالحوار الدمقراطي وبروح المسؤولية الوطنية المشتركة. ويمكن القول انه راحت تتكون تقاليد في هذا المضمار.

● هل صحيح ان هنالك جهودا لاعادة الفصائل التي ما زالت خارج م.ت.ف الى صفوف م.ت.ف. والى اين وصلت هذه الجهود؟

- في الحقيقة ان الرغبة في عودة كل الفصائل الوطنية الفلسطينية التي غابت عن المجلس الوطني الفلسطيني منذ دورة الوحدة الوطنية هو طموح لحزبنا ولجميع الفصائل الممثلة في منظمة التحرير، ولا ادل على ذلك من ان اماكن هذه الفصائل في المجلسين الوطني والمركزي ما تزال شاغرة بأمل عودتهم اليها. ومعلوم ان قضية عودتهم قد اثيرت مؤخرا في اطار مقترح من الأخ خالد الفاهوم الرئيس السابق للمجلس الوطني الفلسطيني، والاعتراض ليس على مبدأ عودة هذه الفصائل الى احضان الوحدة الوطنية الفلسطينية، وانما على اعتبار ان الوحدة الوطنية غير قائمة والدعوة الى اعادتها، وهذا ترجمته، باختصار، اعتبار قرارات دورتي المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة والتاسعة عشرة التاريخيتين غير شرعيتين، والعودة بالتالي: الى نقطة البدء في صياغة القاعدة السياسية للوحدة الوطنية. ان حزبنا، في هذا الخصوص، يعتبر ان الوحدة الوطنية قائمة منذ الدورة الثامنة عشرة، وعلى قاعدة سياسية اثبتت الاحداث والايام جدواها، ولا داعي للتشكيك بها او العمل على تغييرها. وان الأمر يتعلق بعودة فصائل وطنية الى مواقعها الشاغرة في اطار هذه الوحدة.

● هناك اخبار عن امكانية تحقيق مصالحة سورية - فلسطينية شاملة. اين وصلت هذه الجهود؟

- نحن نعتبر ان الظروف قد نضجت منذ مدة لتصحيح العلاقات السورية - الفلسطينية، ولا نرى مبررا لبقائها دون ذلك حتى الان، خاصة وسط مظاهر التقارب والمصالحة في العالم العربي التي اصبحت بارزة في الآونة الاخيرة. وفي اعتقادنا ان خطوات عملية، في هذا الاتجاه ستتحقق، كما تشير الى ذلك حصيلة اللقاء الاخير بين الاخ ابو عمار والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السورية خلال اجتماع الجامعة العربية الأخير. وحزبنا كان دوما لصالح تطبيع هذه العلاقات على قاعدة الاحترام المتبادل والعمل المشترك في مواجهة العدوان الاسرائيلي، وتنسيق الجهود في سبيل عقد المؤتمر الدولي لمعالجة مجمل ازمة الشرق الاوسط.

● ما هو تقييمكم للعلاقات بين الحزب الشيوعي الفلسطيني والحزب الشيوعي الاسرائيلي؟

- لقد كانت العلاقة بين الحزبين الشيوعيين: الاسرائيلي والفلسطيني متينة وودية على الدوام. وذلك لانها تقوم على الاحترام المتبادل وعلى التلاقي في طرح القاعدة السياسية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية. فالحزب الشيوعي الاسرائيلي كان الرائد، بلا منازع، في الجانب الاسرائيلي الذي لم ينكس يوما شعار حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي التي جرى احتلالها في عدوان ١٩٦٧. وقد جاءت الانتفاضة وبرز دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع بقية قوى السلام في اسرائيل، في مجالات التضامن مع شعب الانتفاضة وضد اجراءات القمع الاسرائيلية وفي سبيل الحل العادل على قاعدة دولتين لشعبين، لتعمق هذه الصداقة المبدئية وتزيدها رسوخا. ومن جانبه، فان حزبنا سيبقى حريصا على هذه الصداقة وعلى استمرار تطورها.

● هل من كلمة تريد توجيهها الى شعب الانتفاضة؟

- لا املك، على البعد، الا ان اقول لشعب الانتفاضة الباسل، الذي حرمني الاحتلال من ان اكون وسطه، لقد كنت دوما اشعر بالاعتزاز لكوني احد ابنائه. واليوم، فان هذا الاعتزاز يتعمق في نفسي عشرات المرات. لقد برهن هذا الشعب، انه قادر على تحدي المصاعب مهما كان حجمها، معتمدا على نفسه، رغم ضخامة جبهة اعدائه، وان يبدع اساليب في النضال تستجيب لروح العصر وتمكنه، وهو الاعزل الا من ارادته الصادقة من منازلة عدو مدجج حتى الاسنان بأحدث الاسلحة الامريكية. وشعب كهذا يفخر المرء ان ينتمي اليه، فله الف تحية وتحية.

لغتي الأم الى اين؟

● بقلم: سميح عكاشة ●

● ابحث عن لغة اخرى لكي أحيا يوما آخر..

التفكير قاتل.. والزمان حكم علينا بالموت.. فهل الموت غريبا أجمل..؟؟ هل الموت غريبا طعمه أحلى؟

لدي شك في ذلك!! أتصحك بسؤال المغتربين.. المبعدين.

يا رب.. اسألك دون وجل، وبكل صراحة، حتى متى؟ الى اين؟.. وحتى متى؟؟..

سنبقى نجني العلم بلغة «مستعارة» (أجنبية) نعم.. يعز في نفسي ان لغتي العربية بحروفها الجميلة وحركاتها المغرية لا تجعلني ادرس علوما شتى.

لطالما تشتهي نفسي جامعة او كلية تكون لغة التدريس فيها لغتنا الام وهل احنُّ من الأم على اطفالها!!

اني لا انكر دراسة اللغات الاجنبية واهميتها لحياتنا اليومية، لانها نقطة العبور المهمة الى عقول وقلوب الشعوب الاخرى.. الشعوب الصديقة، لكي نشرح لهم الامنا، وبذلك يسقط البند المقدس «الشكوى لغير الله مذلة»، لأن تفسير الواقع ليس شكوى انما تقرب الى ابواب الانسانية المضطهدة، واين تلتقي الانسانية سوى في الالام والمحن. كذلك لنصل الى قلوب اعدائنا او مصاصي دمائنا الطاهرة وندرس خباياهم الخبيثة.

رغم الاقتصاد المنهار والسياسة المتعنتة المخيفة والتمييز القاهر، ورغم الشعور بأنك الضحية للظلم والاستبداد، لا بد ان ترفع يدا ملوحة لتحية الشخص والهيئة والكاتب، والصحيفة، الذين عملوا ويعملون على الحفاظ على لغتنا العربية ومراعاتها.

لذلك.. لك صحيفة «الاتحاد» بحق وبكل الصدق تحية عطرة مقدسة من كل عربي يغار على لغته ويحبها كما يغار على عرضه ووطنه.

(دبورية)

نصف مليون مراهق امريكي يهربون من منازلهم سنويا

* والمعلومات لا تشمل من هم دون الـ - ١٦ من العمر *

●«نصف مليون مراهق امريكي يطردون سنويا من بيوتهم، او يرغمون على الهروب منها، لاسباب تتعلق بسوء المعاملة التي يتلقونها في بيت العائلة، او نتيجة الادمان على المخدرات، او لضغوط مالية يتعرض لها اباؤهم».

هذا ما توصلت اليه دراسة علمية اجرتها وزارة العدل الامريكية بطلب من الكونغرس ونشرت نتائجها في صحيفة «نيويورك تايمز».

واشارت جين بوسي، المسؤولة عن ٥٠٠ ملجأ تضم هؤلاء المراهقين المطرودين، الى ان حجم الظاهرة اضخم بكثير مما ورد في دراسة وزارة العدلية. وقالت: «ان الدراسة لا تتناول المراهقين الذين نفقدهم وهم دون السادسة عشرة من اعمارهم. وهؤلاء عادة ما يتشردون بين ١٠ منازل على الاقل قبل نزولهم الى الشوارع».

ملاحظة المسؤولة بوسي وجدت تأييدا من مصلحة خدمات الشبيبة الامريكية. فقد ذكر مصدر مسؤول فيها ان الملاجئ تكتظ سنويا بـ ٣٠٠٠ مراهق، فوق امكانيات الاستيعاب المتاحة، بسبب مشكلة الاكتظاظ الاساسية.

وقد اظهرت الدراسة، التي اشرف على اعدادها البروفيسور جيرالد هوتالنغ من جامعة لويل في ولاية ماساشوسيتس، ان ٦٠ بالمئة من المراهقين المشردين يعانون من متاعب نفسية ناجمة عن تعرضهم لاعتداءات بدنية او جنسية من افراد العائلة.

وعرفت الدراسة المطرود بأنه الشخص الذي يطلب منه ترك المنزل من الوالدين اللذين لا يقدمان له اية رعاية، او ذلك الشخص الذي يهرب ولا يسمح له بالعودة.

اما الهارب فهو الولد الذي يغادر البيت بدون اذن من افراد عائلته، ويهرب بعيدا لاكثر من ليلة. او غادر البيت بدون اذن ولم يعد ليومين على الاقل.

تمت الدراسة في الفترة الواقعة بين حزيران ١٩٨٨ وكانون ثاني ١٩٨٩. وشملت ١٠٣٦٧ مراهقا من الهاربين او المطرودين، اضافة الى ١٢٧ مؤسسة متخصصة في رعاية الاولاد والشبيبة في الولايات المتحدة.

يقول غريغوري ايكانز، نائب مستشار «التجمع الوطني من اجل المشردين» وهي منظمة تهتم بالشبيبة، «بأن منظمته تعتقد بوجود ٢٥٠ الف ولد، او شاب، مشردين في الشوارع، ويباتون بدون مأوى، كل ليلة».

هذا وأثارت القضية قلق الكونغرس مؤخرا. وتوقعت «نيويورك تايمز» ان تعقد احدى اللجان الفرعية جلسة خاصة تكرس لبحث مشكلة المراهقين المشردين، من اجل التوصل الى صياغة مسودة قانون يسهل حل مثل هذه المشاكل التي تعصف بالمجتمع الامريكي.

(«الطليعة» - ٩٠/٢/١٥)

(عن «معاريف» - هزيه - ٩٠/٢/١٤)

موز ببلاش
تفاح رخيص

عدد العاطلين عن العمل وصل سقف المئتي الف انسان؟

المستقبل ينذر بما هو اسوأ!

● بقلم: صلاح دباجة ●

●المعطيات الرسمية المذهلة حول تفاقم البطالة في البلاد التي نشرتها مؤخرا دائرة الاحصاء المركزية لا تعكس، على الرغم من خطورتها، حقيقة مدى اتساع البطالة وشموليتها.

وتتحاشى دائرة الاحصاء المركزية وكذلك سلطة التشغيل والجهات المسؤولة المختصة الاخرى، منذ عدة اشهر، الاشارة الى عدد العاطلين عن العمل في البلاد. وتكتفي، مقابل ذلك، بنشر المعطيات شهريا عن عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في مكاتب العمل وعن عدد الحاصلين على مخصصات البطالة من مؤسسة «التأمين القومي».

وقد نشرت دائرة الاحصاء المركزية، مؤخرا، معطيات حول البطالة في شهر كانون الثاني الماضي تبين منها ان عدد طالبي العمل في الشهر الماضي وصل الى (٩٤٥٠٠) انسان في حين ان عددهم في الشهر الذي سبقه اقتصر على (٨٧٨٠٠) انسان، اي بزيادة ٦٧٠٠ طالب عمل خلال شهر واحد وهذا رقم قياسي جديد للبطالة، اما عدد الحاصلين على مخصصات بطالة فقد وصل خلال الشهر الماضي الى (٥٢٣٠٠) انسان اي بزيادة ٩٠٠ انسان عن شهر كانون الاول الماضي. وهذا ايضا - رقم قياسي جديد. وهكذا فان المعطيات الرسمية المعلنة حول مجموع طالبي العمل والحاصلين على مخصصات البطالة، الذين بلغ عددهم خلال الشهر الماضي (١٤٦٧٠٠) انسان، لا يشمل عدد العاطلين عن العمل الذين كفوا عن مواصلة التسجيل في مكاتب العمل، بعد ان فقدوا حقهم في الحصول على مخصصات بطالة وبعد ان خاب املهم في امكانية الحصول على العمل من خلال مكاتب العمل.

وكانت المرة الاخيرة التي نشرت فيها معطيات حول اتساع البطالة في اشهر الصيف الماضي بلغ اجمالي عدد العاطلين عن العمل خلالها (١٥٠) الف انسان، وعندها «قامت الدنيا وقعدت» واضطرت قيادة الهستدروت المعراخية الى اعلان الاضراب العام في جميع مرافق الاقتصاد لمدة ساعتين والى تنظيم مظاهرة امام الكنيست اشترك فيها الالوف من العاطلين عن العمل والعمال الذين يعيشون تحت تهديد البطالة. كما اضطرت الحكومة آنذاك الى اقرار خطة «المئة مشروع» لمواجهة البطالة المتفاقمة، والتي ما لبث صاحبها بيرس ان سحبها قبل اقرارها في الكنيست.

وعلى الرغم من عدم توفر المعطيات الرسمية حول مدى اتساع البطالة في البلاد الا انه من غير الصعب تقدير عدد العاطلين عن العمل خاصة وانه توجد علاقة شبه ثابتة بين عدد طالبي العمل وبين اجمالي عدد العاطلين عن العمل. وهذه العلاقة هي ١ الى ٢. فمثلا في العام ١٩٨٨ بلغ عدد العاطلين عن العمل مئة الف انسان وعندها بلغ معدل طالبي العمل الشهري ٤٨ الف انسان. وعندما وصل عدد العاطلين عن العمل الى ١٥٠ الف انسان وصل عدد طالبي العمل الى اكثر من ٧٠ الف انسان. استنادا الى ذلك يمكن تقدير عدد العاطلين عن العمل حاليا بمئتي الف انسان. ويبقى هذا التقدير صحيحا وواقعيا طالما ان الجهات المسؤولة لم تتجرأ على دحضه بنشر معطيات رسمية اكثر دقة من ذلك.

وإذا قلنا اليوم انه يوجد في البلاد ٢٠٠ الف عاطل عن العمل او ما يساوي ١٢،٥٪ من قوة العمل في البلاد فهذا بحد ذاته امر مذهل، وهذه اعلى نسبة تسجلها البطالة في البلاد منذ قيام الدولة وتفوق نسبة البطالة التي سجلت في سنوات الركود الاقتصادي في اواسط الستينات عندما وصلت البطالة الى ١٢٪ من قوة العمل.

وهذه الحقيقة مذهلة ايضا في ظروف وجود عدة عوامل لها دور في التخفيف من وطأة البطالة، وهي عوامل غير متوفرة في دول اخرى، مثل ضخامة الجيش وأجهزة «الأمن» والاحتلال، وكم بالحري حين يدور الحديث عن دولة بحجم اسرائيل. كذلك وجود احتياطي كبير لقوة العمل في البلاد والمتمثل بعشرات الالاف العمال من المناطق المحتلة، اضافة الى ان الاف المهاجرين الجدد الذين وصلوا الى البلاد في الاشهر الاخيرة الماضية لم ينضموا بعد الى سوق العمل في البلاد وانما يجري استيعابهم الان في دورات لتعلم اللغة او في دورات مهنية اخرى.

لذلك فان تجنب الجهات الرسمية المختصة نشر المعطيات حول مدى اتساع البطالة له ما يبرره، في عرفها. فاذا كانت الدنيا قد «قامت وقعدت» عندما وصلت البطالة الى ١٥٠ الف عاطل عن العمل فأي زلزال سيحصل عند الاعتراف رسميا بوصول عدد العاطلين عن العمل الى مئتي الف انسان؟! وكيف ستتصرف عندها الحكومة التي يحاول المسؤولون فيها التستير على هذا من خلال اطلاق التصريحات «المتفائلة» حول التنمية الاقتصادية والسلام والهجرة الكبرى؟! وماذا سيكون موقف القيادة المعراخية الخنوعة والمتواطئة للهستدروت التي لا تكف عن اجترار التهديدات؟! وهل ينتظر العاطلون عن العمل والعاملون والاكاديميون العاطلون عن العمل مستقبلا افضل عند انضمام الالوف من القادمين الجدد الى سوق العمل في البلاد؟! ام بتصور وزير المالية في حكومة شمير بأن المتنفس لتخفيف وطأة البطالة والخروج من الوضع الاقتصادي المزري مرهون بمواصلة سياسة الاحتلال والاستيطان وقمع انتفاضة الشعب الفلسطيني من اجل الحرية؟!

وأمر اخر يجب التنويه به وهو اذا كانت المعطيات الرسمية حول تفاقم البطالة في البلاد لا تعكس حقيقة اتساع البطالة وواقعها المذهل بشكل عام، فهي اكثر بعدا عن عكسها للوضع المزري والمرعب في الوسط العربي بشكل خاص، هذا في الوقت الذي نشهد فيه انتقال مراكز البطالة من «بلدات التطوير» وضواحي المدن الرئيسية الى المدن والقرى العربية. فمدينة الناصرة تحتل اليوم مركز الصدارة في اتساع نطاق البطالة اذ تصل نسبتها الرسمية الى ١٤٪ في حين تفوق النسبة الحقيقية ذلك بكثير وتصل الى اكثر من ٢٠٪.

والمعطيات التي تنشرها مكاتب العمل في المدن والقرى العربية حول عدد طالبي العمل والحاصلين على مخصصات بطالة هي بعيدة جدا عن الموضوعية لعدة اسباب هي: ● النقص الكبير في مكاتب العمل في الوسط العربي والضغط المكثف على مكاتب العمل «القائمة في هذا الوسط والصعوبات الجمة التي تواجه العاطلين عن العمل في الحصول على مخصصات بطالة، وخيبة أمل العامل العربي من قدرة مكاتب العمل على ايجاد العمل المناسب له، وذلك في ضوء قلة الامكانيات المتاحة امام العامل العربي بسبب اغلاق ابواب العديد من المصانع في وجهه وبسبب النهج المعمول به من جانب اصحاب العمل «العامل العربي اول المرشحين للفصل واخر المقبولين للعمل». وسيكون تأثير هذا النهج اقوى عند انخراط الالاف من المهاجرين الجدد في سوق العمل، الامر الذي ينذر بزيادة تفاقم البطالة واتساعها بين الجماهير العربية في البلاد.

لهذا، فانّ نضال العمال والاكاديميين العرب من اجل لقمة العيش ومكان العمل هو في الوقت نفسه نضال من اجل المساواة، وضد التمييز والعنصرية، وهو يلتقي مع كفاح العاملين اليهود ضد البطالة وضد سياسة هدر الاموال على الاحتلال والاستيطان وقمع الانتفاضة الباسلة لشعبنا من اجل التحرر الوطني.

وفي ظل هذا الوضع المزري وازاء المستقبل الرهيب فانه من واجب العمال والاكاديميين العرب والجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها التمثيلية تصعيد الكفاح العادل والدمقراطي دفاعا عن الحقوق وفي مقدمتها الحق في العمل والعيش الكريم.

عراقيات — على أثر اطلاق سراح مانديلا

بين عنترة العبسي ونيلسون مانديلا

●قال عنترة لأحد خصومه:
أنا العبد الذي خبرت عنه
وقد عاينتني فدع السماعا

تذكرت هذا البيت من الشعر وانا انظر من شاشة التلفاز الى نيلسون مانديلا، طويل القامة، عريض المنكبين وهو يتهادى في مشيته، والى جانبه زوجته المخلصة «ويني» (عبلة)[1] وكأنه لم يترك وراءه سبعا وعشرين عاما من السجن.

وأنا أتيه امام هذا المنظر الرائع امامي واقول أية قوة خارقة تتقمص في الانسان الذي يناضل من اجل سعادة الناس وانعتاقهم، وأية قوة خارقة يمنح الايمان بالحق والنضال من اجله، انسانا بسيطا مثل نيلسون مانديلا؟

لقد كتبت الصحف كلها يوم تحريره انه قاد نضال شعب جنوب افريقيا وهو يقبع في السجن، دون ان يستطيع ان يتكلم مباشرة مع الشعب كلمة واحدة، او ان يخطب فيه أي خطاب، حيث منعته السلطات الغاشمة حتى من اللقاء مع الصحفيين، مدة طويلة.

لقد خاطب شعبه بصورته التي حملتها الجماهير في جميع المظاهرات، وكانت هذه الصورة هي التي تتكلم على الرغم من انها صنعت من ورق، وظلت تلك الصورة صورة لشبابه لأن السلطات منعت حتى تصويره وهو يتقدم في السن.

وها هو التاريخ يسير ويسير وعبر التاريخ نضال مستمر للطبقات المستضعفة، وخاصة السوداء التي كانت «منبعا» للرق في الماضي وذاك الذي حدا بي ان اربط بين عنترة العبسي ونيلسون مانديلا، اولا، كلاهما أسود (ولولا سواد المسك ما كان غاليا) ثانيا: ناضل كلاهما ضد التفرقة العنصرية والعرقية. ثالثا: وناضل كلاهما ضد الفوارق الطبقية بين الاسياد والعبيد ايام عنترة، الى الشعب الافريقي الذي فرضت عليه ظروف الاستعباد ايام مانديلا. رابعا: كلاهما لاقى من الظلم والاضطهاد ما لا طاقة للبشر على احتماله. فقد الهبت سياط «الاشعث»[2] و «مفرج بن همام» ظهر عنترة، كما الهبت سياط «سماطس» الزعيم العنصري القذر من جنوب افريقيا ظهر نيلسون مانديلا.

وهذا عنترة لم تثنه عن عزمه كل السجون والمعتقلات التي زجه فيها اعداؤه، ولم ينثن ايضا حتى عندما ارسل الى صحراء الربع الخالي ليموت هناك عطشا، بل واصل نضاله حتى حرره «النعمان بن المنذر» قائلا «انت اليوم من احرار بني عبس لا من عبيدهم».

وهاك أخاه في التاريخ نيلسون مانديلا: فبعد ان لاقى الأمرين في ابشع سجون افريقيا الجنوبية يتحرر من سجنه الاخير «فيربستر» على يد الزعيم الجديد لافريقيا الجنوبية فردريك دي كليرك حيث قال له: «انت اليوم قائداً لافريقيا السوداء دون منازع»!

وها انت يا عزيزي القارئ، ترى الارتباط بين هاتين الشخصيتين التاريخيتين. لقد تحرر نيلسون مانديلا من السجن الرهيب نتيجة لنضال الشعوب كلها وشعوب افريقيا، وعلى الاخص شعبه في جنوب افريقيا، لاننا نعيش اليوم في عصر تتعطش الشعوب فيه الى الحرية والانعتاق، فالشعوب المستعمرة سياسيا واقتصاديا هبّت للمطالبة بالاستقلال، وهي تناله منذ الحرب العالمية الثانية حتى اليوم.

حتى في عالمنا الاشتراكي، حيث غطّت غيمة سوداء عابرة عنه الحرية والدمقراطية الى حين، اخذت تهب شعوبه لاسترجاعها وليس في نضالها ما يضر عالمنا بل بالعكس فيه نفع له وتقوية لدعائمه. وما تحرير نيلسون مانديلا الا اشارة على ان اعنف عنصرية في العالم، عنصرية حكام جنوب افريقيا، بدأت تتراجع امام هذا السيل الجارف من النضال، فقد رأت ان الشرنقة التي تقوقعت فيها لا أمل لها في الحياة، فخطت هذه الخطوة الايجابية بتحرير نيلسون مانديلا، وبدأت عهدا جديدا لمستقبل الحكم في تلك البلاد.

العالم كله يتحرك الى امام، الا حكامنا، حكام اسرائيل، فهم في غيّهم باقون، وعلى حائطهم الواقف يتكئون، يحملون لاءاتهم على اكتافهم وخاصة الليكود، وينادون امام العالم اجمع بدون خجل، والعالم يخرج لهم لسانه قائلا: ابحثوا عن غيرها فقد مللنا سماعكم. الا ان هناك بصيصا من نور في اقصى النفق، مبعثه الزعزعة والتصدع في الليكود. فعند كتابة هذه السطور تشتغل «الهوسة» في اجتماع مركز الليكود، شارون يخطف الميكروفون من يد شمير، وشمير يصرخ، انا زعيمكم الأوحد، والعياط يتعالى في الجمهور، ناس تصرخ «داوود» «داوود» واخرى تصرخ، شمير، شمير، و «دقي يا مزيكة».

ان مصدر هذا التصدع هو النهج الجديد للحرية والانعتاق. فلا مجال بعد لتأجيل حل النزاع في الشرق الاوسط، ولا مجال لأي تأخير في بدء الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

ان مصدر هذا التصدع ايضا هو ان الشعب الاسرائيلي نفسه قد مل هذا النزاع الذي صرف ثمنا غاليا وبدأ نضاله يتصاعد الى ان وصل الى مركز الاحزاب الكبرى في الليكود والمعراخ ايضا.

وها هي الامور تسير بسرعة البرق: فأريك شارون يعلن عن استقالته من الوزارة وانا لم انته بعد من كتابة السطور وها هو البصيص من النور يتحول الى بصيص اكبر وانا لا ازال في كتابة الكلمة!

ان استقالة اريك شارون من الحكومة قد ازاحت صخرة ثقيلة عن صدر الشعب الاسرائيلي، وازاحت عقبة كأداء من طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني، ومن يدري؟ فلعل اول الغيث قطر ثم ينهمر المطر!

ها هو نيلسون مانديلا يخرج من السجن، واول القوى التي شكرها في كلمته على تحريره كان الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا! وفي اليوم نفسه من ايام تحرير مانديلا يستقيل اريك شارون من الوزارة! أليس في ذلك ما يثير الانتعاش؟ اما الاول، مانديلا، فتستقبله بالزغاريد والهتاف الشعبي العربي المعروف.

«الف هلا بالاحرار».

أما الثاني، اريك شارون، الذي استقال من الوزارة فنقابله بالمقولة العراقية المعروفة

«روحة بلا رجعة وسفينة بلا مدّة» و «رقعه مردي بعصا كردي»[3].

(ابو الشربت)

١ - عبلة: حبيبة عنترة.
٢ - الاشعث، ومفرج بن همام عدوان لعنترة
٣ - رقعه مردي: مثل يقال لشرير او لضيف ثقيل يترك مجمع.

ديوان العرب

من هو الصعلوك

● لعروة بن الورد ●

أقلي عليّ اللوم، يا بنتَ مُنذرٍ ونامي، وان لم تشتهي النوم، فاسهري![1]
ذريني ونفسي، أمّ حُسّان، إنني بها، قبل أن لا أملك البيعَ، مُشتري[1]
أحاديث تبقى، والفتى غيرُ خالدٍ، إذا هو أمسى هامةً فوق صيرِ،[2]
تُجاوب أحجار الكناس، وتشتكي الى كل معروف رأتهُ، ومُنكرِ،[3]
ذريني أُطوّف في البلاد، لعلّني أُخليكِ، أو أُغنيكِ عن سوء محضرِ[4]
فإن فاز سهمٌ للمنية، لم أكن جزوعا، وهل عن ذاك من متأخّرِ؟[5]
وإن فاز سهمي، كفّكم عن مقاعد لكم، خلف أدبارِ البيوت، ومنظرِ[6]
تقول: لك الويلات! هل أنت تاركٌ ضبوءا برجلٍ تارة، ومِنسرِ،[7]
ومستثبت في مالك، العام؟ إنني أراكَ على أقتادِ صرماء، مُذكرِ،[8]
فجوعٍ لأهل الصالحين، مزلّة، مَخوفٍ رداها أن تُصيبكَ، فاحذرِ![9]
أبى الخفضَ من يغشاكِ من ذي قرابة، ومن كل سوداء المعاصم تعتري،[10]
ومُستهنئٍ زيدٌ أبوه، فلا أرى له مدفعا، فاقنيْ حياءكِ، واصبري[11]
لحى الله صعلوكا، إذا جنّ ليلهُ، مصافي المُشاش، آلفا كلَّ مجزرِ،[12]
يعدُّ الغنى من دهره كلَّ ليلة أصابَ قِراها، من صديقٍ مُيسّرِ،[13]
ينام عشاء، ثم يصبحُ ناعساً، يحتُّ الحصى عن جنبه المتعفّرِ[14]
قليلُ التماسِ الزاد، إلا لنفسه، إذا هو أضحى كالعريش المجوّرِ،[15]
يعينُ نساء الحي، ما يستعنّهُ، فيُمسي طليحاً كالبعير المُحسّرِ[16]

١ ـ ذريني: اتركيني ● ام حسان: كنية امرأته، وهي بنت منذر ● البيع: بمعنى الشراء.
٢ ـ احاديث: مفعول به من «مشتري» في آخر البيت السابق ● الهامة: ما يخرج من راس القتيل، في أساطير الجاهليين، فيشبه البومة ● الصير: حجارة تجعل كالحظيرة زربا للغنم، اراد بها حجارة القبر. ـ يقول في البيتين: اتركيني ـ قبل ان اموت فاعجز عن البيع والشراء ـ ادفع بنفسي في المخاطر فاشتري بها حسن الاحدوثة الباقية على الدهر.
٣ ـ تجاوب: ضمير الفاعل للهامة في البيت السابق ● الكناس: اسم موضع بين ضرية والربذة قريب من منازل عبس. ـ هذه الهامة تصوت فتجيبها احجار الكناس بالصدى، وهي شاكية دائما سواء أرأت من تعرف او من تنكر.
٤ ـ أخليك: أتركك، اي أقتل فأخليك حرة تتزوجين بعدي ● أغنيك...: او أصيب حاجتي من المال فتستغنين عن المحضر السيء، اي المسألة والطلب.
٥ ـ فاز السهم: خرج اولا في القداح ● الجزوع: الكثير الجزع: الخوف مع حزن، عكس الصبر.
٦ ـ كفكم: صرفكم، أبعدكم ● مقاعد: ج. مقعد: مكان القعود ● أدبار: ج. دُبُر: وراء، خلف، مؤخر. ـ يقول في البيتين: إني اقارع المنية. فان قرعتني، اي قتلت، لم أكن جزوعا ولا سبيل الى تأخير تلك الساعة. وان فاز سهمي، اي وأن قرعتها وسلمت، غنمت واغنيتكم عن السؤال، وعن القعود في مؤخرات البيوت تطلبون الضيافة.
٧ ـ تقول: الضمير لامرأته ● الضبوء: مصدر ضبأ يضبأ: لصق بالأرض واستتر للصيد ليختله ● الرجل: الرجالة ● المنسر: ما بين الثلاثين والاربعين من الخيل.
٨ ـ مستثبت: ثابت، مقيم ● أقتاد: ج. قتد: خشب الرحل ● الصرماء: صفة الناقة المحذوفة، وهي التي صُرمت اطباؤها اي قطعت لينقطع لبنها فتشتد قوتها ويكتز لحمها ● المذكر: التي تلد الذكور وهو نتاج بغيض عند العرب.
٩ ـ فجوع: فعول بمعنى الفاعل من فجع: أتى القوم بفجيعة اي بهلاك اهلهم او مالهم ● مزلة: نزل بأهلها ● مخوف رداها: يخاف الهلاك من قبلها. ـ تجيبه امرأته في الابيات الثلاثة (٨ ـ ١٠) فتقول: هل أنت تارك عادتك في الغزو، تارة بالرجالة وطورا بالفرسان القليلين، تستترون نهارا مختبئين حتى تبيتوا القوم، متعرضين للاخطار، هل أنت تارك هذا، ومقيم في مالك هذا العام. فاني اراك على خطر عظيم تصيبك به داهية، ثم شبهت هذه الداهية بالناقة الموصوفة فجعلته راكبها وهي مودية به الى الهلاك، فحذرته من ذلك.
١٠ ـ الخفض: دعة العيش، وسعته، واطمئنانه ● يغشاك: يطرقك، يأتيك طالبا ● سوداء المعاصم: صفة امرأة فقيرة اشتد بها الجوع والهزال والبرد فاصطلاء النار حتى اسود معصماها ● المعصم: موضع السوار من الزند ● تعتري: تأتي، تطرق.
١١ ـ المستهنئ: المستعطي، فاعل من استهنأ: طلب الهنء: العطية ● زيد: جد عروة، زيد ابوه: من ذوي القرابة الادنين ● المدفع: الرد، الصرف ● اقني حياءك: احفظيه وأمسكيه ـ يرد على امرأته فيقول: يأبى عليَّ الاطمئنان الى حياة الدعة التي توديننا جميع من يلجأون اليّ في طلب الطعام والعطاء من ذوي القرابة والنساء الفقيرات، فلا اقدر على ردهم. ولهذا فلا سبيل الى الرجوع عن تلك الحياة التي توفر لي ما اعطي هؤلاء الطالبين. فأمكسي حياءك واعتصمي بالصبر.
١٢ ـ لحى: الله فلانا: قبحه، لعنه، اخزاه ● جنّ ليله: أظلم.
١٣ ـ الميسر: الذي سهلت ولادة إبله فكثر خيره. ـ يتابع وصف الصعلوك الدنيء فيقول: اذا ملأ بطنه من طعام صديق له كثرت مواشيه، عد ذلك غنى، ولم يبال بما وراءه من عيال.
١٤ ـ ناعسا: وفي رواية: طاويا: جائعا ● يحت: يحك ويفرك ما لصق ● المتعفر: العالق به العفر: التراب. ـ ينام لدناءة همته فلا يغزو في الليل. ثم يأتي الصباح عليه، وهو ناعس او جائع يحت ما لصق به من الحصى.
١٥ ـ العريش: خيمة تنصب من عيدان يلقى عليها النبات ● المجوّر: الساقط المتهدم ـ يقول اذا شبع فملأ بطنه ألقى نفسه كأنه خيمة ساقطة متهدمة.
١٦ ـ الطليح: المعيي، التعب، وكذلك المحسر والحسير. ـ يعين نساء الحي فيما احتجن اليه، لا يمتنع من قضاء ما يكلف، ولا يأنف، ولا يزال كذلك طول يومه، حتى يمسي كالبعير التعب.

(يتبع)

دور الأب في تكوين شخصية الطفل (١)

● بقلم: الدكتور محمود صالح ـ جمعية «الجليل» ●

● تهدف المجتمعات في جميع انحاء العالم، من خلال تربيتها للاطفال الى شيئين اساسيين: الاول هو ايجاد اشخاص بالغين يقومون بما يتوقع منهم المجتمع، والثاني هو تحويل الطفل القاصر الى بالغ مطيع للقوانين السائدة في المجتمع. هذه المجتمعات على اختلافها تتبع أسسا معينة واحيانا تطلب انماطا سلوكية معينة للوصول الى اهدافها، الا انها تختلف في نوعية القوانين من جهة وفي كيفية تنفيذها من جهة اخرى.

كما هو معلوم، فان العائلة هي المصدر الاساسي القائم على تنفيذ ما ذكر وبالاخص الوالدين، على مدى سنين طويلة انشغل علماء النفس والاجتماع في دراسة الدور الذي يقوم به الوالدان وتأثيره على نمو وتكوين شخصية الطفل حاضرا ومستقبلا. الا ان الاهتمام الزائد بدور الام قد ادى الى اهمال بارز لدور الاب في هذا المجال الى درجة ان الابحاث حتى العقدين الاخيرين قد نسيت او اغفلت دور الاب، وفي نفس الوقت تركزت الابحاث القليلة التي وجدت على تأثير غياب الأب وليس على حضوره.

لقد اعتبر الكثير من الباحثين في علم النفس دور الاب بأنه ثانوي او حتى انه اداتي ـ تلقيني وليس له تأثير على المجال العاطفي ـ النفسي، في حين رآه الاخرون كمزود مادي للعائلة او على الاكثر كداعم عاطفي للأم لكي تقوم بدورها بتزويد العاطفة للاطفال. هذه الافكار والنظريات ادت في منتصف السبعينات الى يقظة لدور الاب مما دعا الكثير من الباحثين المشهورين امثال مايكل لامب ودافيد لين الى تغيير الانطباع القائم بشكل جذري من خلال الابحاث المكثفة التي اجريت على دور الاب، وقد تحول التركيز على دور الاب من شخص له علاقة فقط في التمويل المادي وفرض الطاعة على الاولاد الكبار الى التركيز على الاهمية الكبيرة لدور الاب كشخص يقدم الاعتناء المباشر بالاطفال وفي جميع الاجيال وخاصة دوره في تطور الصفات الجنسية لدى اطفاله.

يقضي الوالدان بشكل عام وقتا اكثر مع اطفالهم في فترة الطفولة الا ان الاب يقضي وقتا اكبر مع اطفاله عندما يكبرون. معظم الدراسات تشير الى ان الأم تقضي وقتا اطول مع الاطفال وذلك بطبيعة دورها القائم بتلبية طلبات الطفل الاساسية، الا اننا لو نظرنا الى الوقت الذي يقضيه الاب بشكل مباشر مقارنة مع الأم (ما عدا الوقت الذي تقضيه الأم في تقديم الخدمات الاساسية)، فنرى ان دور الاب ليس بالقليل. من ناحية اخرى فان دور الاب بارز جدا كشريك في اللعب مع اطفاله.

لقد تركت نظرية التحليل النفسي مكانا صغيرا جدا للاب وأثره على تكوين شخصية الطفل حيث اعتبر الأب كعامل مزود وسلطة اخلاقية ولكن ليس له علاقة بالنمو العاطفي ـ النفسي للطفل. بالنسبة لفرويد واتباعه فقد وصف الأب بأوصاف مثل ند مستبد ومرعب اي ان الأب هو مصدر الخوف والكبت للاطفال. الا ان هذه الاعتبارات لم تعد صحيحة تماما فقد رأى العديدون بأن الأب هو ذلك الشخصية المهمة التي تمثل الجانب الآخر من العالم غير الامومي والذي لظهوره سحر خاص في عين الطفل والذي ايضا يجذب الاطفال الى العالم الخارجي من الناس والاشياء. لقد اوضحت الابحاث منذ العام ١٩٧٣ بأن الاطفال منذ جيل الصغر يبدون ميولهم للاب وخاصة في مجال اللعب حيث ان لعب الاب اكثر من الام يميل الى الاثارة والمحفزات الملذة لدى الاطفال والتي تثير في الاطفال ضحكا ممتعا.

رغم اهمال النظرية التحليلية للدور العاطفي للاب الا ان فرويد (١٩٢٣) اوضح ان تطور «الأنا الأعلى» يخص الأب حيث يرى ان «الأنا الأعلى» ينشأ كنتيجة لتماثل الطفل مع الاب ويرى ايضا ان تطور «الأنا» ايضا له علاقة وثيقة بالأب، فالأب يساعد في تطور واكتساب الوسائل الدفاعية وفي التحكم بالدوافع. ان معظم كتابات فرويد تمركزت حول ايجاد حل للصراع (عقدة اوديب) حيث يرى ان الذكور يجدون حلا لذلك بواسطة الخوف من عدوانية الأب، بينما البنات يجدون الحل بواسطة الخوف من خسارة عطف الأم. اي ان الأب لا يزال هو ذلك الشخص المخيف المتحكم والمستبد.

التماثل مع الأب يعني ان الأب يصبح الموديل (المثل الأعلى) للطفل وأن الطفل يسعى لأن يكون مثله ومع الوقت فهو يكتسب صفات ابيه. واهمها انه يكتسب المتنوعات (ليس فقط جنسيا) انه يتبنى العديد من قيم ومواقف الاب والتي يحاول الاب الصاقها بالطفل. فالاب يعزز ويزرع بالاطفال وخاصة الذكور قوانين الانضباط وقوانين اجتماعية عامة بحيث يرى فرويد مثلا ان الاب يمثل سلطة المجتمع لنا جميعا. آخرون امثال بارسون ميزوا بين دور الاب الاداتي ودور الام العاطفي. فللاب الدور الحاسم في احضار اهتمامات ورغبات المجتمع الى العائلة. وهو ايضا يوجه العائلة الى تحقيق اهداف بعيدة المدى، فهو يقدم للعائلة فن التخطيط، كيفية تحقيق الاهداف وتأجيل اشباع الرغبات من اجل تحقيق الاهداف البعيدة. آخرون يرون ان الآباء والامهات يمثلون دورا مختلفا للحب وبالنسبة لاطفالهم: فالأم تحب طفلها فقط لأنه موجود، حب الأم غير مشروط. اما الأب فهو يحب طفله لما يستطيع القيام به، حب الأب مشروط وله علاقة وثيقة جدا بالانجاز. حب الأم كامل واعمى وليس له علاقة بالانصياع والطاعة، انه شيء يعبده الطفل وليس شيئا يفخر به. حب الأب له قيمة كبيرة، انه شيء يفخر به الطفل لأنه ربح ذلك وقاه يبذل جهد للحصول عليه. الأب هو الحارس للقيم الاجتماعية وهو يحاول أن ينفذها. حب الأب لا يمكن ان تضمنه. الآباء يحبوننا كما اورد احد الباحثين المشهورين بخطورة.

العديد من الدراسات حاولت التعرف على تصور الأب لدوره في تربية الطفل وعلى تصور الاطفال للاب كسلطة وتأثير ذلك على تكوين شخصية الطفل. بعض الباحثين وجدوا ان الآباء يشددون في تعاملهم مع اطفالهم على مجالات مثل القيم، الاخلاق، قيم فردية ونجاحة المسؤولية والامان اكثر من الامهات فقد اعتبر الآباء انفسهم اهم من باقي العوامل الاخرى (مثل البيئة ووسائل الاعلام) في تأقلم الطفل الاجتماعي. مقارنة مع الامهات، فقد صادق الآباء اكثر من الامهات على العقاب والتحكيم رغم انهم تحدثوا عن عواقب العقاب الجسدي. الامهات وليس الاباء اصغوا اكثر وكانوا متأثرين خلال تربيتهم لاطفالهم بالمعلومات المستقاة من الاصدقاء، الاقارب، الاعلام، المؤسسات التربوية، الاطباء والمعلمين الا ان الاباء كانوا متأثرين اكثر من آبائهم وخاصة الصفات التي يرغبون في تخليدها في سلفهم.

(يتبع)



مسرح «السيرة الحكواتي» يعرض في الجامعة الامريكية في القاهرة



● الفنان راضي شحادة في مشهد من مسرحية «عنتر في الساحة خيال».
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ بدعوة من اتحاد الطلبة العام في الجامعة الامريكية بالقاهرة، تم امس الاول (الاثنين) عرض مسرحية «عنتر في الساحة خيال»، تأليف وتمثيل واخراج الفنان راضي شحادة من مسرح «السيرة الحكواتي» في القدس، مختتما بذلك جولة عروضه للمسرحية في مصر.

وكانت المسرحية عرضت اول مرة في مهرجان المسرح التجريبي، ومن ثم في اسبوع فلسطين الثقافي بدعوة من اتحاد الفنانين العرب، وبعدها في معرض الكتاب الدولي، وقد لاقت جميع العروض اقبالا واعجابا شديدين.

وخلال تواجد الفنان راضي شحادة في القاهرة اصدرت دار «مصرية ـ للنشر والتوزيع» الكتاب الاول لراضي شحادة، وهو رواية بعنوان «الجراد يحب البطيخ» من وحي احداث الانتفاضة الفلسطينية.



● الاربعاء ـ ١٩٩٠/٢/٢١ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ البرنامج التوجيهي «الزراعة العصرية»
١٩,٠٠ ـ البرنامج الطبي «تمام الصحة»
١٩,٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٢ ـ البرنامج البيوغرافي «من جيل الى جيل»، وهو يتناول هذه المرة مسيرة حياة الاديب شاي عجنون من خلال استضافة افراد اسرته.
٢٠,٣٠ ـ البرنامج العلمي «مراقبة»
٢١,٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١,٤٠ ـ البرنامج السياسي «موكيد»
٢٢,١٥ ـ الفيلم الامريكي «المقامرون»، بطولة جورج سيغال، اليوت غولد، ومن اخراج روبرت التمان
٢٤,٠٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠,١٥ ـ منوعات غنائية
٠٠,٥٥ ـ انتهاء الارسال

"مشوار مع الصغار"

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● اصابتني الدهشة حينما قالت لي موظفة السكرتارية ان موظفة البدالة طلبت منها، قبل ان تغادر العمل الى البيت لرعاية ابنها البكر، اعلامي بأن فواز النشاز سأل عني. ولأنه لم يجدني اخذ نمرة تليفوني في المسكن.

التخمت قليلا، وسألت نفسي: «خير يا طير؟». ما هو الأمر الذي استنفر فواز واعطاه الايعاز؟

وتذكرت، وابتسمت. تليفوني في المسكن عطلان منذ عدة ايام، ويعود الفضل بذلك لشركة «بيزك» للتليفونات ولدائرة البريد المشهورة بسرعة ايصال المكاتيب! فمنذ بضعة اشهر لم يصلني الاشعار حول ما يجب ان ادفعه من ايجار مع ضريبة وارتفاع اسعار.

ولأن امر فواز يهمني اخذت رأي موظفة السكرتارية في الموضوع. فقالت: ولا يهمك. هل تعتقد انه بعد سماعه الطويل لرنين الهاتف في مسكنك، بدون ان ترتفع السماعة، سيتصل بالاذاعة؟! بالطبع لا. سيتصل ثانية الى هنا.

فشكرتها على لفتتها الذكية، وعدت الى طاولتي وانشغلت بشغلي. وبينما كنت اقشر حبة برتقال، رن

الهاتف

فرفعت السماعة في الحال. وقلت بانفعال: هالو! مين؟ فأجابني بصوته الزعلان الحزين:

ـ أنا فواز بن فايز جليل وفوزية الجميل، اخي امتياز فازت على جميع البنات في الاشغال واللغات. وخالتي نجيبة تبيع الجبنة العربية الطرية، على الرغم من الكساد بسبب انخفاض الاجور وارتفاع الاسعار، والبطالة تواصل الانتشار باستمرار.

شعرت وكأن جمرة ملتهبة تلطعني. فقاطعته قائلا: اعرق، يا فواز. ولكن من اين تتكلم؟ ما هذه الضجة؟

ـ من دكان العربنجي «ابو سمير الافرنجي» ـ اجاب.

ـ ومن اين لك المال؟

ـ ساعدته في تحطيط الاحمال. فاعطاني كيلو ارز وكيلو دجاج ورغيفا افرنجيا، بالاضافة الى عبطة حطب وزجاجة كاز وبكلة حلوة لاختي امتياز. وسمح لي ان اكلمك بالهاتف.

ـ خير يا فواز!

ـ انا زعلان منك يا استاذ. لانك، في الحلقة السابقة، تمسخرت عليّ لأنني لم اتعرف على الصورتين. وكيف اتعرف؟ ما حداش علمني! اعترف بأنني غلطت. وكل الناس بتغلط. هذا يقول: «غلطوني». وذاك يقول: «اتحمل مسؤولية غلطي». وكل واحد يقول: سأصحح غلطي. ووالدي اقسم بشرفه، انه بعد ان يخرج من السجن ويشرف على البيت، لن يستدين مليما واحدا من البنك. وانت لم تجد غيري لتتمرجل عليه؟!

وهنا، تغير صوت فواز، وشعرت بأنه على وشك ان يغص في البكاء. فأسرعت الى تقديم اعتذاري. فقال:

ـ أنا اقبل اعتذارك بشرط ان تضيف ما سأحكيه لك الى اوراق مسعد اسعد الديراوي التي شفطتها الزوبعة الخريفية ـ الترابية الرملية من امام بوابة دير مار الياس مقابل بحر حيفا.

وبعد ان وافقت على شرطه واصل حديثه وقال:

ـ نهضت صباح الامس باكرا، وكنت جائعا، ولم يكن في بيتنا طحين او خميرة. فلبست سروال «دب اسود» وتقبعت بالطرطور الاحمر وتبشنقت بالشال الاخضر وخرجت، ومصاريني تكركع، نحو فرن فخري المفتخر بمناقيش الزعتر و «الصفايح» المقمرة المحمرة.

وحين شاهدني فخري الفران، جالسا تحت بلكون الجيران، ترك خبزات ام سلمان ونادى: تعال، يا فواز. لماذا فركتها من نادي ابناء الكادحين؟

وبعد أن قلت: انت الذي قلت السلام عليكم. غشغش من الضحك. وقال: لا، يا فهيم. انت لم تفهم ما قلت. فقلت: اصفح عني. فناولني «صفيحة» بلحمة.

وبينما كنت أقرقش «صفيحة» اللحمة المحمرة، متلذذا، سمعتهم يصيحون: يلعن ابو البوليس.

وبما ان والدي قاعد في السجن بسبب دينه لبنك «العمال» صحت مع الصائحين: يلعن ابو البوليس و «العمال». فصفعني احدهم كفا حاميا على ارنبة اذني فصنت. وصاح: ماذا تقول؟ يلعن ابو العمال! فز من هنا في الحال.

وأفهمني فخري، لاحقا، ان الذي شمطني كفا كان فلاحا، صادرت الحكومة ارضه فانتقل الى العمل بالفاعل. ففعلها اصحاب العمل به وطردوه الى سوق البطالة. ولم يجد، في جيبه، ما يشتري به، في الاسواق، لاطعام اولاده. فعيشهم، مثلنا يا هالناس، على «خبز وزيتون اطيب ما يكون» و «خبز وبصل اطيب من العسل». وحينما سمعني اشتم «العمال» انحر دمه وسلخني ذلك الكف اعتقادا منه انني اشتمه!

وحدث، فجأة، تشويش في خط الهاتف. فهتفت: هالو.. هالو! فواز.

ـ نعم، يا استاذ!

ـ ماذا يجري خلف الكواليس؟ حدثني عن قضية البوليس.

ـ ابو سمير العربنجي واحد بلطجي، تراجع في كلامه. وأمرني ان اسكر سماعة التلفون والا سيسجل المكالمة في دفتر الديون. على كل يا استاذ لا تهتم. عندي في الغد تحطيطة خشب عند ناجي النجار. وسأكلمك من عنده خلال النهار. خليك في الانتظار.

قطة المنزل تنقذ العائلة من التسمم!

● بيلانتي (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ انقذت قطة المنزل عائلة من الفلاحين الايطاليين بعد ان اكلت من المربى الذي دس فيه الجد سم الفئران للانتقام من زوجته وماتت!

وكان الرجل المسن الذي لم تكشف هويته يريد الانتقام من زوجته التي لجأت الى ابنها في كانون الثاني الماضي للتخلص من فظاظته.

واستغل فرصة غياب العائلة في نهاية الاسبوع فدخل الى منزل ابنه ودس مئة غرام من السم في المربى. وكان يحاول بهذه الطريقة ان يتخلص من زوجته وابنه بالاضافة الى زوجة ابنه وحفيدتيه!

ولدى العودة الى المنزل اكتشفت العائلة جثة القطة وابلغت رجال الشرطة الذين قبضوا على الجد لمحاولته ارتكاب جريمة قتل.

انتهاء معرض الانتفاضة الفوتوغرافي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهى هذا الاسبوع في قاعة المركز العربي للثقافة والفنون («الحكواتي» سابقا) معرض الصور الفوتوغرافي الاول الذي نظمته «لجان الدفاع عن الحريات» في المناطق المحتلة باشتراك خمسة من المصورين الصحافيين الفلسطينيين من اعضاء رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة.

واشتمل المعرض على العديد من الصور لمظاهر مختلفة من الانتفاضة العارمة في فلسطين المحتلة.

وكان المعرض افتتح صباح الجمعة الأخير.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٣٨) * * *

● اعداد: اياد صالح عروق ـ الطيرة ●

أفقي:
١ ـ كنية قائد فلسطيني ـ للتذمر (معكوسة)
٢ ـ جريدة يومية ـ جمع
٣ ـ أقص (مجزومة) ـ الام..... اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق (الكلمة الناقصة)
٤ ـ فحص (معكوسة) ـ إقتحم
٥ ـ طهو (مبعثرة) ـ منزل
٦ ـ اداة نصب
٧ ـ ....
٨ ـ اغنية لفريد الأطرش
٩ ـ هجم ـ اغنية لأم كلثوم (معكوسة)
١٠ ـ كوكب الشرق ـ تشاهد (مجزومة)

عمودي:
١ ـ متماثلان ـ تكلم
٢ ـ بدون ـ مدينة فلسطينية محتلة
٣ ـ عاصمة اوروبية
٤ ـ أكللها ـ يحترم
٥ ـ حارة (معكوسة)
٦ ـ انضمام (معكوسة) ـ تزمّت
٧ ـ حرف مكرر ـ أصلح
٨ ـ عكس طاقا ـ متشابهان
٩ ـ دولة عتيدة ـ سئمت
١٠ ـ والدات ـ من الأشهر الميلادية

* * * حل لغز رقم (٢٣٧) * * *

أفقي:
١ ـ الدغارك
٢ ـ امستردام ـ لي
٣ ـ لي ـ أ أ ـ أوسلو
٤ ـ نحلة ـ غور
٥ ـ أجر ـ نا ـ وميض
٦ ـ يم ـ يس
٧ ـ رينيه معوض
٨ ـ الإبهام ـ آه
٩ ـ فتاتان
١٠ ـ يسرفن ـ تنادي
١١ ـ محمود تيمور

عمودي:
١ ـ أل ـ ابراهيم
٢ ـ امين جميل ـ حس
٣ ـ نيل ـ حر ـ مرجان
٤ ـ د ت ا ل ـ ريب ـ فو
٥ ـ نراهن ـ هـ هـ ـ ند
٦ ـ مد ـ امان
٧ ـ أ أ أ أ ـ عُماني
٨ ـ ومر ـ ض ع و ـ تئم
٩ ـ سوي ـ أ أ ر
١٠ ـ بلومي ـ ردته
١١ ـ يوغوسلافي

● تعزية ●

الى آل حسيان وعلي خليل في البعنة والخارج بوفاة فقيدهم حسين احمد حسيان (طلياني) ابو سميح للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة ـ البعنة

خلال آذار القادم في باريس

مبيعات كبيرة من لوحات القرن الجاري

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن في باريس مؤخرا ان عملية بيع كبيرة جدا للوحات من القرن العشرين، تقدر قيمتها الاجمالية بين ٥٠٠ و ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي، ستجري في الخامس والعشرين من آذار المقبل في صالة «دروو»، مما يشكل رقما قياسيا في السوق الفرنسية.

وتضم عملية البيع ٥٤ لوحة جمعها «زوجان من مجمعي اللوحات الفرنسيين منذ ١٩٣٤»، وفق ما ذكر مثمن اللوحات غي لودمير الذي اضاف ان «هذه اللوحات لم تشاهد منذ عشرين عاما لان مالكيها لم يعرضوها ابدا».

اما افضل هذه المجموعة فلوحة «بائعة البقول الجميلة» لموديلياني التي تعود الى عام ١٩١٦ ويقدر ثمنها بين خمسين وستين مليون فرنك. والمجموعة تضم ايضا «باقة زهور» لماتيس (عام ١٩٠٧ بثلاثين مليون فرنك) و «صيادو نانتير» لفلامينك (حوالي ١٩٠٤ بين ثلاثين واربعين مليون فرنك)، اضافة الى ثلاث لوحات لسوتين بينها «رجل في شال احمر» (حوالي ١٩٢٣ بين ستة وثمانية ملايين فرنك). كما تضم المجموعة لوحات لنيكولا دو ستايل ودوبوفي وفوتربيه.

وستباع هذه المجموعة مع ٢٦ لوحة اخرى بينها لوحة كبيرة لبيكابيا واخرى مشهد طبيعي لمونيه «في كاب الانتيب» تعود الى عام ١٨٨٨.

في المؤتمر الصحفي الذي عقدته مؤسسة «الحق» امس وعرضت فيه تقريرها الثاني:

انتهاكات حقوق الانسان التي تقترفها سلطات الاحتلال في فلسطين المحتلة تشكل جرائم حرب يقضي القانون بملاحقة ومحاكمة المسؤولين عنها

● التقرير وثيقة هامة من (٦٠٠) صفحة يقع في (٣) اجزاء يفصل ممارسات الاحتلال ويؤكد: لا يمكن مناقشة حقوق الانسان الا في اطار حق تقرير المصير ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «ان انتهاكات حقوق الانسان التي تقترفها سلطات الاحتلال واجهزتها قد تواصلت بنفس المستوى والوتيرة التي كانت عليها في العام الاول للانتفاضة... وعلاوة على ذلك، ازداد التعذيب تحت الاعتقال، بما في ذلك استخدام الصدمات الكهربائية، وتضاعفت العقوبات الجماعية كهدم المنازل والعقوبات الاقتصادية» وان «انتهاكات عديدة مثل القتل المتعمد والابعاد والتعذيب تعتبر بموجب ميثاق جنيف الرابع لعام ١٩٤٩ (مخالفات جسيمة) وهي بمستوى جرائم الحرب، الامر الذي يقضي ملاحقة ومحاكمة المسؤولين عنها اينما وجدوا»!.

هذا بعض ما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقدته قبل ظهر امس الثلاثاء، في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة مؤسسة «الحق ـ القانون من اجل الانسان»، وهي مؤسسة فلسطينية وفرع للجنة الحقوقيين الدولية في جنيف وكانت حصلت، العام الماضي على جائزة الرئيس الامريكي الاسبق، كارتر، مناصفة مع مؤسسة «بتسيلم» الاسرائيلية.

وجاء هذا الحديث خلال تقديم «الحق» لتقريرها السنوي الثاني الذي حمل عنوان «عقاب شعب ـ ١٩٨٩ ـ تقرير مؤسسة الحق السنوي عن وضع حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة» والذي يغطي مساحة واسعة من الانتهاكات الاحتلالية لحقوق الانسان «التي تم توثيقها وتحليلها في ضوء مبادىء القانون الدولي والمواثيق المنطبقة على واقعنا» ـ حسبما جاء في المؤتمر الصحفي الذي عقدته «الحق» التي اضافت انه ـ التقرير ـ وثيقة ضخمة مكونة من حوالي ٦٠٠ صفحة بما في ذلك مراجع وافادات وملاحق. ويقع في ثلاثة اجزاء يتكون اولها من ١٥ فصلا، يتناول كل منها نوعا خاصا من الانتهاكات. والثاني من ثلاثة فصول تشرح وتحلل القنوات والامكانيات القانونية المتاحة محليا للفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

وشكك تقرير «عقاب شعب» في التزام اسرائيل بالمبادىء الاساسية لسيادة القانون من خلال الاشارة الى ما وصفه ب «الغياب القانوني» الذي يعيش في ظله المواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة... اذ ان هناك غيابا قانونيا على كل مستوى ! فالجنود في الشارع يتجاهلون التعليمات والانظمة... والسلطات العسكرية تمضي قدما في سن قوانين مخالفة لمعظم المعايير القانونية الدولية، واعراف العدالة ومحكمة العدل العليا ما زالت تضفي الشرعية على تشريعات وممارسات غير قانونية.

وحملت «الحق» السلطات الاسرائيلية مسؤوليةعدم وجود قنوات قانونية حقيقية للمواطنين الفلسطينيين يمكنهم الرجوع اليها، وانعدام التحقيقات الوافية في ما يجري من مخالفات وافتقار المحاكم الى الاجراءات القانونية السليمة. وكذلك حملتها مسؤولية «المضايقات والتقييدات المسلطة على الصحافيين والعاملين في حقل حقوق الانسان بهدف الانتقاص من دورهم في فضح الانتهاكات وللحد من امكانية محاسبة مقترفيها او المسؤولين عنها، هذه المحاسبة التي تعتبر ضرورية في الدفاع عن حقوق الانسان».

وبناء على كل ذلك فقد اكدت «الحق» على الحاجة الماسة الى توفير حماية دولية للمواطنين ضد المخالفات المقترفة ضدهم واعتبرت ذلك «خطوة هامة نحو تطبيق القوانين والمعايير الدولية».

ورأت «الحق» ان «استمرار التجاهل الاسرائيلي للمواثيق والاتفاقات الدولية يخلق شكوكا جدية ازاء خلق مناخ مؤات لاقرار السلام في المنطقة». ورأت المؤسسة ايضا ان «الدفاع عن حقوق الانسان، وتطبيق القوانين والمعايير الدولية،والتوصل الى حل للنزاع في المنطقة، هي وحدة متكاملة لا تنفصم عراها.. كما انه لا يمكن مناقشة حقوق الانسان الا في اطار حق تقرير المصير».

واضافت الحق تقول «ان حق تقرير المصير ليس حقا محميا من قبل القانون والالتزام الاخلاقي فحسب وانما ايضا شرط منطقي وهام ومؤشر اساسي على الالتزام الصادق بالدفاع عن حقوق الانسان».

هذا واشترك في المؤتمر الصحفي عن المؤسسة المحاميان منى رشماوي ورجا شحادة اضافة الى فاتح عزام وخالد البطراوي.

كوبا تستأنف سحب قواتها من انغولا

● لواندا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الانغولي، بدرو كاسترو فان دونيم ان الحكومتين الانغولية والكوبية قررتا استئناف سحب القوات الكوبية من انغولا.

وكانت كوبا علقت في ٢٥ كانون الثاني سحب قواتها من انغولا في اعقاب هجوم عصابات «يونيتا» قتل فيه اربعة جنود كوبيون.

من جهة ثانية اعلن السفير الكوبي في الجزائر، اليسيس استراد ليسكايل، في مقابلة مع صحيفة «اوريزون» نشرت امس (الثلاثاء) ان كوبا ستبقى اشتراكية وان الكوبيين «سيأكلون العشب اذا اضطروا للدفاع عن الثورة».

وقال ليسكايل ان البيريسترويكا التي يقوم بها ميخائيل غورباتشوف «ليست وصفة يمكن ان تطبق في جميع الدول» واعتبر ان بلاده «لا تستطيع ان تمزج بين قوانين الاشتراكية والرأسمالية لان النتيجة ستكون لا اشتراكية ولا رأسمالية بل نظاما مسخا».

واشار السفير الكوبي الى ان الاعتقاد بأن الرئيس السوفييتي «يملي على فيدل كاسترو ما يجب ان يقوم به ينم عن عدم معرفة بكوبا». واضاف «عددنا لا يتعدى العشرة ملايين نسمة ونعيش من السكر لكننا قمنا بثورة وهذه هي الثورة».

وقال ليسكايل ان كوبا «ستفكر بتوجيه صادراتها نحو اليابان وفرنسا وبشروط افضل» اذا ما كانت المبادلات الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي ومع دول اوروبا الشرقية التي تتجه الى اعتماد اقتصاد السوق ستتم بالعملات الصعبة.

وزير الري السوري:

تركيا وعدت بعدم قطع مياه نهر الفرات مرة اخرى

● عملية قطع المياه الحقت اضرارا بالزراعة ومياه الشرب وتوليد الكهرباء ●

● دمشق عن «و.ص.ف» ـ ابلغ وزير الري السوري، عبد الرحمن المدني، وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول (الاثنين)، ان سوريا اكدت لتركيا «ضرورة عدم اللجوء الى قطع مياه نهر الفرات مرة اخرى» مشيرا الى ان تكرار القطع «لن يكون فنيا بل مقصودا».

وكانت تركيا قطعت مياه النهر عن سوريا والعراق لمدة شهر اعتبارا من ١٣ كانون الثاني الماضي وحتى ١٢ شباط الجاري من اجل ملء خزانات سد «اتاتورك» الذي اقامته على النهر.

وقال الوزير ان سوريا فوجئت بقرار قطع مياه النهر واحتجت على المبدأ. معروف ان الفرات يتمتع بغزارة تقدر ما بين ٢٨ و ٣٠ مليار متر مكعب سنويا. وان سد «اتاتورك» يستوعب ٥٠ مليار متر مكعب ويحتاج بالتالي الى سنتين او ثلاث سنوات لتخزين هذه الكمية.

واشار الوزير الى ان تركيا وعدت عبر سفيرها في دمشق بأنها لن تضطر الى قطع مياه النهر مجددا. واكد ان تركيا اقامت سد «اتاتورك» على نهر الفرات دون استشارة احد وان هناك لجنة مشتركة تركية ـ سورية ـ عراقية تجتمع كل ستة اشهر لتقاسم المياه.

وبعد ان اوضح ان الفرات نهر دولي تنطبق عليه القوانين والاعراف الدولية قال الوزير ان تشكيل اللجنة المشتركة هو «اعتراف بحق الدول الثلاث» بالمياه. وقال ان «الاضرار الناجمة عن عملية القطع لحقت بالزراعة وبمياه الشرب وبانتاج الكهرباء الذي لم يعد يبلغ سوى عشرة بالمئة مما كان عليه قبل عملية القطع».

واضاف الوزير المدني ان الاضرار اصابت المنطقة الممتدة من الحدود التركية ـ السورية وحتى «بحيرة الاسد» (سد اقامته سوريا لتجميع مياه النهر). واكد ان «الضرر الاكبر لا شك اصاب المواطنين المستفيدين من مياه النهر والذين يعيشون على جانبيه». وقال المدني ان «النهر العظيم» تحول بالنسبة للمواطنين الى «ساقية» وان ذلك لم يحدث «ابدا في الماضي» مما ادى الى «الشعور بالعداء والرفض لعملية قطع المياه».

واوضح الوزير السوري أن العراق تضرر بشكل اقل من عملية قطع المياه اذ ان «سوريا قامت بتزويد العراق، بمئتي متر مكعب في الثانية من مخزون «بحيرة الاسد» في الوقت الذي لم تتلق فيه سوى ٤٥ مترا مكعبا في الثانية» من تركيا.

واكد المدني ان الفرات لا يكفي متطلبات الدول الثلاث وانه لا بد بالتالي من تقدير حاجات الاطراف الثلاثة للمياه وان سوريا كلفت لجنة احصت المشاريع القائمة على النهر ووضعت الاساس الذي يجب ان يتم بموجبه توزيع المياه.

اجتماعات وزارية دورية بين مصر وليبيا لتدعيم التعاون المتبادل بين البلدين

● القاهرة ـ عن «و.ص.ف» ـ قررت مصر وليبيا تنظيم اجتماعات وزارية دورية لتدعيم التعاون بين البلدين في جميع المجالات. جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر، بعد ظهر امس الاول (الاثنين)، في ختام الزيارة التي قام بها القائد الليبي معمر القذافي الى مصر والتي استغرقت يومين.

واوضح البيان، الذي اذاعته وكالة انباء الشرق الاوسط، ان الجانبين اذ يحرصان على الارتقاء بروابط الاخوة ودفع التعاون بينهما قدما لصالح الشعبين الشقيقين اتفقا على تنظيم هذه الاجتماعات الموسعة اعتبارا من الاسابيع المقبلة.

كما اوضح ان القذافي والرئيس المصري حسني مبارك استعرضا تطور الوضع على الصعيدين الاقليمي والدولي وكذلك مختلف القضايا التي تهم العالم العربي.

واشاد الجانبان بالمكاسب التي احرزت في مجال التعاون بين البلدين منذ تحسن العلاقات بينهما في تشرين الاول الماضي.

حركة عموم افريقيا للشباب تعقد مؤتمرها السابع في الجزائر يوم (٢١) آذار القادم

● الجزائر ـ عن «و.ص.ف» ـ اعلن الامين العام لحركة عموم افريقيا للشباب، اسبير حمدون ابراهيم، بعد لقائه امس الاول (الاثنين)، الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، ان الحركة ستعقد مؤتمرها السابع في العاصمة الجزائرية بين ٢١ و٢٣ آذار المقبل.

وقال ابراهيم، في ختام اللقاء الذي شارك فيه ايضا وزير خارجية الجزائر احمد غزالي، ان الرئيس بن جديد «اكد لنا تأييد بلاده الكامل لتطوير نشاطات الحركة».

وسيشارك اكثر من ٣٠٠ مندوب في هذا المؤتمر الذي يصادف انعقاده مع ذكرى مجزرة شاربفيل (جنوب افريقيا) ومع استقلال ناميبيا الذي سيعلن رسميا في ٢١ آذار في ويندهوك.

تدشين أول زورق حربي ايراني

● طهران ـ «كونا» ـ قال راديو طهران في نبأ له ان ايران دشنت، امس، أول زورق حربي محلي، يمكن استخدامه في دوريات الحراسة ومراقبة السفن والعمليات الدفاعية.

وأضاف الراديو ان الزورق، الذي أطلق عليه أسم «الفاتح»، هو من أسرع الزوارق الحربية ويبلغ طوله ١٨ مترا وعرضه أربعة أمتار وسرعته ٣٥ عقدة بحرية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية أنه يمكن تركيب قاذفات صواريخ من العيارات الخفيفة والمتوسطة وأنواع مختلفة من المدافع في الزورق الذي يعمل بمحركين قوة كل منها ٥٠٠ حصان.

وأشارت الى أن خبراء أيرانيين قاموا بتخطيط وتنفيذ هذا المشروع.

رئيس الحكومة الصينية يحذر من الاتجاهات الانفصالية بين الاقليات

● بكين عن «و.ص.ف» ـ نبه رئيس الوزراء الصيني لي بنغ، امس (الثلاثاء)، من المؤامرة التي يديرها الخارج للصين والهادفة الى نسف الوحدة بين افراد الاقليات البالغ عددهم ٨٠ مليون نسمة وبين الهان الصينيي الاصل البالغ عددهم مليار نسمة.

وقال رئيس الوزراء الصيني، الذي اوردت وكالة الانباء الصينية اقواله، ان مخاطر المواجهة والاضطراب الاجتماعي في المناطق التي تعيش فيها الاقليات ستتصاعد اذا لم تقم بكين بعملية مسح جميع النشاطات الانفصالية وهي في حالة جنينية.

وتشير هذه التصريحات التي ادلى بها لي بنغ في ١٥ شباط الجاري امام كوادر الحزب الشيوعي الصيني المسؤولة عن الاقليات القومية الى قلق بكين من الاتجاهات الانفصالية التي تشهدها بعض الجمهوريات السوفييتية ذات الاكثرية الاسلامية. وتخشى بكين من انتقال هذه الاتجاهات الى منطقة كسي جيانغ الاسلامية الحدودية (شمال غرب الصين).

وكان لي بنغ اعلن في آذار الماضي الاحكام العرفية في لهاسا عاصمة التيبت وندد «بالعدد المحدود من الانفصاليين الذين يتسترون بالقومية والدين ليعارضوا الاشتراكية وينسفوا الوحدة» في البلاد حسب ما قالت الوكالة الصينية.

ولا تزال النشاطات الانفصالية مقتصرة على سكان التيبت لكنها اخذت منذ ١٩٨٦ تظهر في كسي جيانغ ولا سيما في اوساط الطلاب المسلمين الذين قاموا بتظاهرات معادية لسيطرة الاكثرية الصينية السياسية.

وتحول اعضاء «الويغور» وهي القومية الاسلامية الرئيسية في الصين (ستة ملايين نسمة) ومن اصل قريب من اصل الاوزباكستانيين في الاتحاد السوفييتي الى اقلية في كسي جيانغ بعد توطين الهان في تلك المنطقة التي اهتمت بها بكين كثيرا منذ العام ١٩٤٩.

واضاف لي بنغ «على الهان ان يتحملوا المسؤولية الاولى» في الحفاظ على الوحدة والمساواة مع الاقليات وذلك بالنظر الى عددهم. ودعا الى حملة جماهيرية للتربية الماركسية في اوساط الاقليات الـ ٥٥ الذين يعيشون على ٦٤ بالمئة من الاراضي الصينية وخصوصا في المناطق الحدودية.

وستمنح الاولوية في الخطة الخمسية الثامنة لسنوات ١٩٩١ ـ ١٩٩٥ لتطوير هذه المناطق وهي الاشد فقرا في البلاد ولحل مشكلات الغذاء المحلية حسب ما اعلن لي بنغ الذي دعا ايضا هذه الاقليات الى التزام القيود التي تفرضها خطط تنظيم الاسرة في الصين.

ويشار بصورة غير رسمية الى ان ٤٠ مليون صيني يعيش معظمهم في هذه المناطق التي تعتبرها بكين مهمة استراتيجيا لا يحصلون على حاجتهم من الغذاء.

هزة ارضية قوية تضرب طوكيو والمناطق المحيطة بها

● طوكيو ـ عن «و.ص.ف» ـ ضربت هزة ارضية تبلغ قوتها ٦،٦ درجات على سلم ريختر طوكيو والمناطق المحيطة بها، امس (الثلاثاء).

وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان مركز الهزة الارضية يقع على بعد ١٠٠ كلم جنوب طوكيو قرب جزر اوشيما.

وتوقف القطار السريع «شينكانسن» بين طوكيو واوزاكا لفترة قصيرة الا ان الشرطة لم تشر الى وقوع اضرار.

في مظاهرة قيادات السلطات المحلية

● تتمة من ص ١ ●

العربية خاضت في السابق نضالات صعبة وتخطتها بوحدتها ودعا الى الوحدة وتناسي الخلافات مع استمرار الحوار مستشهدا بوحدة شعار بلدية ام الفحم مع شعارات بلدية «ام العرب ـ الناصرة» من اجل المعركة المشتركة.

وقدم رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين في بداية المظاهرة صورة عن الازمة الخانقة التي تمر بها السلطات المحلية العربية وصورة اخرى عن مجريات ونتائج الاجتماع الذي تم بين ممثلي السلطات المحلية ووزير الداخلية اريبه درعي صباح امس بناء على طلب الاخير وشارك فيه كل من رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين ورئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والقائم باعماله رامز جرايسي ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، ورئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي ورئيس مجلس كفرمندا، محمد زيدان ورئيس مجلس ديبورية اسعد عزايزة، ورئيس مجلس الطيبة، رفيق الحاج يحيى، حيث ادعى الوزير ان في الافق ترتيبا عاما مع البنوك لتسديد مبلغ (٢٨٠) مليون شيكل لكافة السلطات المحلية في البلاد دون ان يفصح عن المبلغ المخصص للسلطات المحلية العربية ودون تحديد موعد نهائي للصرف. لكن الوزير اعترف امام وفد الرؤساء: «تكفي ٤٠ سنة من التمييز ضد السلطات المحلية العربية وجماهيرها»! وبينما وعد الوزير بالعمل على معالجة مسألة ديون الكهرباء والماء رفض في الوقت نفسه مطلب السلطات المحلية بزيادة حجم الميزانية الاساسية بحجة الوضع الاقتصادي الصعب في الدولة.

ودعا نمر حسين السلطات المحلية والجماهير العربية الى العمل على انجاح الاضراب العام في السادس والعشرين من الشهر الحالي والمشاركة في المظاهرة الخاصة في حيفا في اليوم نفسه محذرا من ان الفشل سينعكس بشكل سلبي جدا على الجماهير العربية.

وتحدث في الاجتماع عدد من اعضاء الكنيست العرب منهم محمد ميعاري الذي شدد على ضرورة «خوض المعركة حتى النهاية، وان هذه المعركة «سيكون لها ما بعدها» مؤكدا ان «وحدة اعضاء الكنيست ضرورية وبغير ذلك لا يوجد مبرر لوجودهم في الكنيست».

ونقل عضو الكنيست حسين فارس تحية كتلة «مبام» ومجلس الحزب الى الجماهير العربية مؤكدا دعم حزبه لنضال الجماهير العربية من اجل التساوي مع المواطنين اليهود، كما دعا الى «العمل على كسب ثقة اوسع القوى اليهودية في هذه المعركة». واضاف: «يقولون انه لا توجد لديهم ميزانيات، ونحن نعرف انهم يصرفون المبالغ الكبيرة على المهاجرين والاستيطان».

وتحدث عضو الكنيست ران كوهين (راتس) معبرا عن «خجله من تقاعس اعضاء الكنيست اليهود في التضامن مع نضال الجماهير العربية» مؤكدا انه «لا يمكن ان يكون سلام في الوقت الذي تستمر فيه سياسة التمييز القومي ضد العرب. واضاف كوهين: «العمال اليهود يشعلون الاطارات المطاطية ويقيمون الحواجز الحجرية في نضالهم من اجل حقوقهم، لو فعلتم ذلك انتم سيقولون انكم تخطيتم الخط الاحمر وان الانتفاضة عبرت الى داخل اسرائيل». ولذلك، اضاف على الجماهير العربية ان تجد الادوات الناجحة لتحصيل الحقوق دون التماثل مع الاخرين في اشكال النضال» مؤكدا ان «راتس» ستدعم نضال السلطات المحلية من اجل المساواة حتى تحقيق ذلك.

وعن كتلة الجبهة في الكنيست تحدث النائب توفيق طوبي منبها الى ان الجماهير العربية لن تقف مكتوفة الايدي تجاه سياسة التمييز القومي المنتهجة وان كافة الحجج لتبرير عدم التزام السلطات بما وعدت به لن يجدي نفعا، «فكما اننا لم نيأس مدة (٤٢) عاما مضت فلن نيأس اليوم ايضا ، فنحن اكثر وحدة واكثر قوة واصرارا على العيش في وطننا بكرامة ومساواة، مستعدين اليوم اكثر من اي وقت مضى للنضال من اجل تحصيل الحقوق ولن ترهبنا كافة تهديداتهم». وقدم النائب طوبي يوم امس اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست يطالب فيه ببحث الموضوع باسرع ما يكون والاستجابة لمطالب السلطات المحلية العربية العادلة.

هذا ونقل سكرتير فرع «مبام» في القدس تحية فرعه وتضامنه مع نضال الجماهير العربية مطالبا الحكومة بتخصيص الميزانيات وتحريرها فورا للسلطات المحلية العربية.

ومما يذكر ان ستة اعضاء كنيست هم هاشم محاميد ومحمد نفاع وحسين فارس ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة قاموا في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس بمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على استمرار سياسة التمييز العنصري ضد الجماهير العربية وطالبوا الوزارة باحترام وعودها واتفاق جدولة الديون الذي تم بين السلطات المحلية العربية والبنوك ووزارة الداخلية قبل شهرين ولم ينفذ منه شيء حتى الان.

وعلم ان عضو الكنيست ايلي ديان (معراخ) عبر لاعضاء الكنيست المتظاهرين عن تضامنه التام مع نضالهم وانه سيعمل على طرح مطالب السلطات المحلية على جدول اعمال الكنيست اضافة الى الاقتراحات التي يقدمها الاعضاء العرب. كما علم ان غدعون بن يسرائيل، مركز قسم التنظيم في الهستدروت، عبر باسم مركز التعايش في الهستدروت عن تضامنه مع السلطات المحلية العربية من اجل الحصول على مطالبها العادلة.

هذا وتبلغ قيمة كافة الديون المتراكمة على السلطات المحلية في البلاد، بموجب تقدير وزارة الداخلية، حوالي (٤٥٠) مليون شيكل منهم حوالي (١٠٠) مليون شيكل هي ديون السلطات المحلية العربية وحدها.

استشهاد شاب من مخيم رفح

● تتمة من ص ١ ●

اصيب بها يوم (٢/١٨).

ومن جهة اخرى اصيب، يوم امس الثلاثاء، نائب الحاكم العسكري لمنطقة خانيونس (الكابتن داني) بجروح في رأسه وادخل الى احد المستشفيات وذلك بعد تعرض موكب عسكري للرشق بالحجارة بالقرب من مدرسة قرية عبسان الكبيرة الثانوية. واعقب ذلك وقوع مصادمات عنيفة اثر اقتحام جنود الاحتلال للمدرسة ومداهمة صفوفها واطلاق النار داخلها والاعتداء على الطلبة بالضرب المبرح.

وتصدت نسوة واهالي حي الصبرة في غزة مساء امس ببسالة لقوات كبيرة من جنود الاحتلال التي اقتحمت الحي والمنازل فيه كما دارت مصادمات عنيفة في احياء مخيم طولكرم مساء امس حيث لا تزال مدارس الوكالة فيه (٢٠٠٠ طالب) مغلقة منذ حوالي اسبوعين بينها خمسة ايام كان المخيم خلالها خاضعا لنظام حظر التجول الذي اعيد فرضه الليلة الماضية كما اغلقت مدينة طولكرم عسكريا وكذلك مدينة نابلس التي شهدت اضرابا تجاريا بعد قضاء الاهالي لحاجاتهم الضرورية (حيث كانت المدينة شهدت، الى جانب باقي انحاء فلسطين اضرابا شاملا يوم امس الاول) وذلك احتجاجا وحدادا على روح الشهيدة الطالبة الثانوية سوسن محمد الشخشير فيما لم تنتظم الدراسة في مدارس المدينة التي شهدت بلدتها القديمة مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة اتخذت طابعا عنيفا في بعض الاحيان. وقالت شاهدة عيان ان امتارا قليلة كانت تفصل بين الشبان وجنود الاحتلال في حي الحبلة حيث كان الجنود يستخدمون العيارات المختلفة بينما استخدم الشبان الحجارة والزجاجات الفارغة.

هذا واستمر نظام حظر التجول في بلدة قباطية/جنين لليوم الثاني عشر على التوالي كما فرض فجر امس على قرية بدو/شمال غرب القدس التي اغلقت مداخلها، كلها، بالصخور والاتربة وذلك في اعقاب قذف نقطة عسكرية في القرية بزجاجة حارقة.

وجرت جملة اعتقالات في العديد من المناطق مثل بيت ساحور وابو ديس وبطا وبني نعيم وبيت امر. وتبين ان حملة الاعتقالات التي جرت في العيسوية شملت اكثر من عشرين شابا مساء امس الاول الليلة قبل الماضية.

● اغلاق مسجد ●

وسلمت سلطات الاحتلال امام مسجد «الفاروق» في حي الشابورة في مخيم رفح ودائرة الاوقاف امر اغلاق المسجد بحجة العثور على مواد تحريضية وآلات حادة داخله الليلة قبل الماضية بعد مداهمته من قبل قوات الجيش.

من جهة ثانية فقد فرض رجال الضريبة مبلغ (٢٠) الف شيكل على المواطن تيسير ابراهيم دلول وهو صاحب كراج لتصليح السيارات في غزة فيما فرضت على والده دفع مبلغ (٢٦٠٠) شيكل مقابل امتلاكه مباني (٣) محال تجارية في مخيم البريج. كما تم فرض مبلغ (٥٠٠) شيكل على المواطن خليل حسن ابو غولة لامتلاكه قطعة ارض صغيرة مزروعة بالخضار. اما والد الفتى يحيى محمد سحويل (١٤ عاما) من بيت حانون فقد فرض عليه دفع مبلغ (١٠٠٠) شيكل بحجة مشاركة ولده في رشق الجنود بالحجارة.

● هدم شقة●

واجبرت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية عائلة المعتقل سهيل عمر سعدة في بيت لاهيا على هدم الطابق الثاني من منزله المكون من (٤) غرف تأوي (١٢) فردا. كما اجبرت عائلة المعتقل خالد يوسف ورش أغا في القرية نفسها على اخلاء منزلها المكون من (٦) غرف ويأوي (٢٥) فردا تمهيدا لهدمه. وتنسب الى المعتقلين تهمة الانتماء الى اللجان الشعبية والمشاركة في قتل اشخاص مشتبه بهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

● ضحايا ●

وحسبما ذكر سابقا فقد داهم جنود الاحتلال مدرسة قرية عبسان الثانوية واخذوا في اطلاق النار داخلها واقتحموا الصفوف واعتدوا على الطلبة بالضرب الوحشي، واسفر ذلك عن وقوع خمسة مصابين بالرصاص في اطرافهم كان بينهم ابن ابو حماد (١٣ عاما) ومروان وعزام اقديح (١٨ عاما) ومحمود حمد (١٥ عاما). اما فتحي عبد الهادي اقديح (١٥ عاما) واسماعيل فايز (١٩ عاما) ومحمد علي بركة (١٤ عاما) فقد ظل الجنود يضربونهم حتى اغمي عليهم واصيبوا برضوض وكدمات شديدة وقد ادخلوا الى المستشفى مع الجرحى الاخرين، اضافة الى اياد محمد (١١ عاما) وابراهيم ابو شحادة (٢٨ عاما) اللذين اصيبا في الاطراف ايضا خارج محيط المدرسة حيث امتدت الصدامات الى هناك والى كافة انحاء قريتي عبسان الكبيرة والصغيرة وكذلك قرية بني سهيلة.

وفي مخيم خانيونس المجاور اصيب الفتى خليل وليد بارود (١٠ سنوات) بعيار معدني في رأسه فيما اصيبت صبية في الخامسة عشرة من عمرها بعيار مماثل في ذقنها في مخيم جباليا وجاءنا في ساعة متأخرة الليلة الماضية ان الصدامات التي دارت في حي الصبرة في غزة اسفرت، حتى ورود النبأ عن اصابة الصبية لطيفة سليمان الديري (١٩ عاما) بعيار معدني في الفخذ وآخر في الذراع فيما اصيب الشاب خميس رجب شعبان (١٦ عاما) برصاصة في فخذه.

● اطلاق النار على قطيع اغنام ●

واطلق جنود «حرس الحدود» صباح امس النار على قطيع اغنام يتكون من (٢٥٠) رأسا في منطقة الجنبه في بلدة بطا/الخليل فهلك (٢٠) رأسا منها. وتعود هذه الاغنام الى المواطن عصام عيسى يونس من البلدة الذي كان يرعى اغنامه فيها لم تكن المنطقة تشهد اية مظاهر احتجاجية حسبما افادتنا مصادر صحفية محلية. وكانت مجموعات من الشبان تصدت لجنود ورجال ضرائب داهموا البلدة فامطرتهم بالحجارة. ولم تقع اصابات. اما مساء امس الاول فقد اصيب خلال الصدامات التي شهدتها البلدة ثلاثة شبان بعيارات معدنية كما تم اعتقال اربعة شبان تتراوح اعمارهم بين (٢٠ و٢٥) عاما.

اما في قرية بني نعيم فقد جرى اعتقال ثمانية مواطنين تتراوح اعمارهم بين (٢٨ و٥٨) عاما وذلك لاسباب ضرائبية واخرى تتعلق بـ «الامن». كما جرى اعتقال شابين من قرية بيت امر اثر تجدد مصادمات في اعقاب معاودة اقتحام جنود الاحتلال القرية ومداهمة عدد من منازلها.

هذا وكانت بلدة حلحول شهدت الليلة قبل الماضية مصادمات وتعرض جنود للرشق بالحجارة فيما اطلقت مختلف العيارات وسقطت بعض قنابل الغاز المسيل للدموع داخل عدد من المنازل اسفرت عن اصابات بحالات اختناق مؤقت نقلت احداها (صبية من عائلة حنيحن) الى المستشفى لتلقي العلاج. كما قام الجنود بالاعتداء بالضرب المبرح على ثلاثة شبان رفضوا ازالة مظاهر وطنية في الشارع الرئيسي للبلدة.

من جهة أخرى فقد نصب جنود الاحتلال العديد من الحواجز العسكرية ونقاط المراقبة في احياء مختلفة من مدينة الخليل.

● مظاهر احتفال ●

وشوهدت في العديد من مناطق رام الله وبيت لحم شعارات التحية لمنظمة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين التي تحتفل يوم غد (الخميس) بالذكرى السنوية الثانية والعشرين لانطلاقتها. وقالت مصادر صحفية محلية ان احياء اهالي قرية كفر نعمة/رام الله بالذكرى السنوية الثانية لاستشهاد ابنهم عبد الله عطايا امتزج بالاحتفال بالذكرى نفسها (انطلاقة الجبهة الدمقراطية).

وكانت قرية كفرمالك تصدت الليلة قبل الماضية، مرتين لدوريات عسكرية داهمت القرية. ووقعت صدامات اسفرت عن اصابة عدد من السيارات العسكرية باضرار مختلفة فيما جرى اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية من القرية.

● مداهمة مدرسة ●

وداهمت قوات الجيش مدرسة «طاليطا قومي» المختلطة في بيت جالا بعد محاصرتها وجرى اعتقال المدرس حازم المشني قمصية (٣٦ عاما) من سكان بيت ساحور الذي افرج عنه الشهر الماضي بعد اعتقال اداري استمر ستة شهور في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب.

● صلوا في منازلكم! ●

ويفيد مراسل خاص ان رجال الحكم العسكري خاطبوا وفدا من رجالات وشيوخ جنين، على رأسهم مفتي المدينة الشيخ فوزي جرار خاطبوه بالقول «صلوا في منازلكم» «ومن يعرف ان يتعود على ضرب ابنائه للحجارة يمكنه التعود على الصلاة في منزله» «ولقد مددنا الامر ثلاثة أشهر اخرى». وكان الوفد حاول التأثير على سلطات الحكم العسكري يوم امس الاول لوقف فرض حظر التجول المسائي والليلي المتبع في جنين ومخيمها منذ عدة اشهر والذي يبدأ في المتوسط في الساعة الرابعة بعد الظهر. واشار الوفد الى اقتراب شهر رمضان المبارك والى حاجة الناس الى زيارة اقاربهم في ساعات المساء اضافة الى اقامة الصلوات والشعائر الدينية في ساعات الليل وقبيل الفجر في المساجد.

هذا وداهم عشرات الجنود ورجال الشرطة والضريبة صباح امس المنطقة الصناعية في جنين بعد محاصرتها من قبل عشرات آخرين. وجرت مداهمات من متجر الى اخر وتمت مصادرة لا اقل من (٤٠٠) بطاقة هوية للتجار واصحاب المهن والكراجات. وفي اعقاب ذلك عم التوتر المنطقة وجرت صدامات امتدت الى مركز المدينة واقتحم جنود الاحتلال في اثناء اعمال القمع التي ارتكبوها مدرستي «السلام» وحيفا» في المدينة. كما اجبروا طالبا، كانوا يعتدون عليه بالضرب الوحشي في منطقة «الدوار» وسط جنين، على احراق علم فلسطيني والدوس والبصق عليه على مرأى من الاهالي.

على صعيد اخر كشف مراسلنا النقاب عن ان جنودا ودوريات مختلفة تقوم بعمل «كمائن» في التلال والوديان وحقول الزيتون المحيطة ببلدة قباطية الخاضعة لليوم الحادي عشر على التوالي لنظام حظر التجول وللحصار المشدد.

كما كشف النقاب عن ان رجال الضريبة يفرضون على اصحاب السيارات المحتجزة في ساحة خاصة مقابل مكاتبها، يفرضون عليهم دفع (٢٥) شيكل عن كل يوم تحتجز فيه السيارة الواحدة. هذا بعد ان يجبر على دفع ما يترتب عليه من غرامات وضرائب وفوائد مختلفة.

مع الاحداث

تصاعد النضال للدمقراطية في العالم العربي

● نشرت صحيفة «الوطن العربي» الصادرة في باريس، ان منشورات سرية جرى توزيعها بشكل واسع في سوريا تطالب بتغييرات جذرية في البنية الدستورية للبلاد لاعادة الحريات الدمقراطية والغاء حالة الطوارئ، واطلاق سراح السجناء السياسيين.

وقد وقعت على هذه المناشير «السكرتارية العامة المؤقتة للجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان في سوريا».

وتضمنت المناشير تأكيدا بأن التطورات العالمية العاصفة وكذلك التطورات الدمقراطية الايجابية في بعض الاقطار العربية مثل الجزائر والاردن، وكذلك تعاظم الاصرار الشعبي في سوريا للتغيير الدمقراطي ـ كل هذا يعمق الحاجة الماسة الى تغييرات دمقراطية مماثلة في سوريا.

وجاء في المنشور ان اجتماعا قطريا قد عقد مؤخرا للجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية ضم رجال ثقافة وادب وفن وشخصيات نقابية وتربوية وسياسية انبثقت عنه السكرتارية المؤقتة.

وجاء في هذه المناشير ان هذه اللجان العامة المؤقتة قد تندمج في (١٠) كانون الاول القادم (اليوم العالمي لحقوق الانسان) في اطار عام اجتماعي ـ دمقراطي غير سياسي، غير حزبي يستهدف تصعيد المعركة الشعبية للتحويلات الدمقراطية في البلاد بما يضمن تعددية حزبية حقيقية، وحرية العمل السياسي بشكل كامل لكل الاحزاب المشاركة في الحكم والمعارضة بشرط الالتزام بدستور البلاد. كما ان هذا الاطار لحقوق الانسان في سوريا يستهدف اطلاق سراح كل السجناء السياسيين وسن قوانين تمنع الاعتقال التعسفي بلا محاكمة وتمنع الاظلام الكامل على المعتقلين واماكن وجودهم ومعاملة السلطات لهم بحيث يصبح كل اعتقال او محاكمة في اطار الدستور فقط، ومن خلال المحاكم النزيهة والمستقلة عن السلطة التنفيذية.

من ناحية ثانية تتصاعد المطالبة الشعبية في العراق والسعودية والكويت والبحرين، ايضا، باقامة انظمة حكم دمقراطية تضمن حرية التفكير والتعبير والتنظيم وحرية العمل السياسي والصحفي والفكري الحر.

وتشير وكالات الانباء، ايضا، الى ان المعركة مستمرة في الاردن وكذلك في الجزائر لمواصلة وتعميق التحولات الدمقراطية لبناء مجتمع عصري دمقراطي يضمن حقوق الانسان وكرامة الانسان ويضمن، بالتالي تمسك الانسان العربي بوطنه واستعداده للدفاع عن وطنه.

ويشار، هنا، الى ان كل الطاقات والقوى الدمقراطية والعقلانية المطالبة بالتغيير في الاقطار العربية تجد من الطبيعي ان تتضامن مع م.ت.ف والانتفاضة، وترى في الثورة الفلسطينية قوة اساسية من قوى التغيير الاجتماعي والدمقراطي في العالم العربي، بالاضافة الى البعد الوطني الفلسطيني الاستقلالي المباشر.

اختتام اعمال مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي، امس (الثلاثاء)، ان مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس)، المجتمع منذ السبت الماضي في تونس، اختتم اعماله مساء امس الاول (الاثنين) بتبني مجموعة توصيات تتعلق بتعزيز التعاون بين دول الاتحاد.

واوضح المصدر نفسه ان هذا البرلمان الذي يضم خمسين عضوا (عشرة من كل دولة) اشار في توصياته الى ضرورة ازالة العقبات امام انتقال الممتلكات والاشخاص وتسريع انشاء الطريق الواصلة بين دول الاتحاد وتشكيل شركة مغاربية للطيران.

من جهة ثانية أكد اعضاء المجلس على ضرورة اتخاذ مبادرات مشتركة لحماية الزراعة من الكوارث الطبيعية.

وتناولت النقاشات وضع الجالية المغاربية في الخارج وضرورة تنظيمها لتعزيز شعورها بالانتماء الى المغرب العربي وخاصة مغاربة الجيل الثاني.

وقرر مجلس الشورى تأجيل القرار المتعلق بتعديل نظامه الداخلي الى اجتماعه المقبل المقرر عقده في حزيران المقبل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢١ شباط ١٩٩٠ الصفحة ٦

افراد «حرس الحدود» يعتدون على شاب من عرابة كان يزور صديقا له في نابلس

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتدى أفراد مجموعة من افراد «حرس الحدود»، ليلة الاثنين الماضي، على الشاب خالد محمد ياسين من قرية عرابة حيث اوقفوه في نابلس، عند عودته من زيارة لصديق هناك، وطالبوه بازالة حاجز من الحجارة على الشارع. وحين رفض اعتدوا عليه بالضرب المبرح!

ويفيد مراسلنا ان افراد «حرس الحدود» طلبوا الوثائق الشخصية للشاب ياسين ورغم معرفتهم بانه يسكن داخل اسرائيل طلبوا منه ازالة الحاجز. وحين رفض انهالوا عليه بالضرب المبرح على جميع انحاء جسمه فاضطر، تحت التهديد والضرب، الى ازالة الحجارة من الشارع.

هذا وبقي الشاب في الشارع حتى ساعات الصباح جراء تعطل سيارته بسبب «المسامير» التي كانت في الشارع وهو يعاني من شدة الاوجاع والبرد.

بسبب الديون المتراكمة:

«ميكوروت» تواصل قطع المياه عن كفرمندا

● كفرمندا ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ تواصل شركة «ميكوروت» قطع المياه عن قرية كفرمندا بسبب الديون المتراكمة على المجلس المحلي والتي هي جزء لا يتجزأ من معاناة بقية السلطات المحلية العربية على خلفية الأزمة المالية الخانقة التي اضطرتها الى اعلان الاضراب المفتوح.

وكانت شركة «ميكوروت» قطعت المياه عن القرية، امس الاول الاثنين. ويفيد مراسلنا ان القرية تشهد نقصا شديدا في مياه الشرب مما يضطر الاهالي الى احضار المياه من خارج القرية!

وتجدر الاشارة الى ان «ميكوروت» هددت في الايام الاخيرة بقطع المياه عن عدة قرى ومدن عربية بسبب الديون المتراكمة وعلى خلفية ادعاء وزارة الداخلية بانها سددت الاموال المستحقة عليها الى السلطات المحلية!!

احتجاجا على رسائل الفصل لثلاثة عاملين

اضراب لمدة ساعتين في جميع المختبرات التابعة لكوبات حوليم في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ العاملون في جميع مختبرات صندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي في البلاد امس (الثلاثاء)، أضرابا لمدة ساعتين احتجاجا على ارسال ادارة كوبات حوليم امس الاول رسائل فصل من العمل لثلاثة من العاملين في مستشفى بيلنسون لاشتراكهم في اجراءات العمل التباطؤية التي كانت دعت اليها نقابة عاملي المختبرات القطرية.

وبعد الاعلان عن الاضراب، امس الاول، سارعت ادارة كوبات حوليم الى استعادة رسائل الفصل ودعت العاملين الثلاثة الى جلسة خاصة للتحقيق معهم.

ويذكر ان عاملي المختبرات في المركز الطبي بيلنسون والعيادات الخارجية التابعة له اعلنوا الاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على اجراء ادارة كوبات حوليم التعسفي.

وكان المتحدث باسم صندوق المرضى قال ان «كوبات حوليم» طلبت من عاملي المختبرات عدم اللجوء الى هذا الاجراء الكفاحي لانه، حسب ادعائها، لا يوجد ما يبرره من اسباب!

ومن المقرر ان تستأنف اليوم (الاربعاء) المفاوضات بين ادارة «كوبات حوليم» وبين ممثلي عمال المختبرات بشأن تعويضهم ماديا عن ساعات العمل الاضافية في نطاق حملة تقصير الدور في المستشفيات.

الكنيست تقر تعديل قانون السجون بالقراءة الاولى

*** اعضاء كنيست: القانون سابقة خطيرة لانه يطلق سراح سجناء تفاديا للازدحام وليس حسب تصرفاتهم**

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرت الكنيست امس الاول باغلبية الاصوات وبالقراءة الاولى اقتراح تعديل قانون امر السجون (تعديل رقم ١٢) والذي ينص على تخويل وزير الشرطة امكانية اطلاق سراح سجناء معينين قبل انتهاء فترة محكوميتهم، بحيث يستطيع اطلاق سراح سجين حكم بسنة سجن قبل اسبوعين من انتهاء فترته، اما بالنسبة للسجناء الذين حكم عليهم لعشرين سنة فيستطيع الوزير اطلاق سراحهم قبل ستة اشهر في الحالات القصوى.

وقدم الاقتراح وزير الشرطة حاييم بارليف (معراخ) مؤكدا ان القانون جاء للتغلب على ازمة الازدحام الحادة التي تعاني منها السجون في اسرائيل بحيث ان نسبة ازدياد السجناء في اسرائيل في السنوات الثلاث الاخيرة وصلت الى ١٠٪ بالمقارنة مع السنوات الماضية.

هذا وتعرض الوزير بارليف الى انتقاد حاد لايراده هذا القانون، حيث أكد النائب يئير تسبان (مبام) ان «هذا القانون هو لائحة اتهام ضد هذه الحكومة التي تحاول، عن طريق قانون سطحي، التهرب من حل مشكلة انسانية».

وتساءل النائب تسبان: «ليس السؤال اليوم كيف تستطيع حل الازدحام وانما ما الذي ادى الى مثل هذا الازدحام ـ اي تدهور الجانب الاخلاقي في المجتمع الاسرئيلي».

وانتقد رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية اورئيل لين (ليكود) القانون مؤكدا «انه سابقة خطيرة للغاية اذ ان وزير الشرطة يخول ذاته امورا قضائية من اختصاص المحاكم من جهة، ومن جهة اخرى يتم اطلاق سراح السجناء حسب ازدحام السجون وليس حسب تصرفهم. وهذا يعني انه في السجون غير المزدحمة لا يتمتع السجناء بهذا الحق»!!

من جهته اشار النائب مردخاي فيرشوفسكي (راتس) الى ان هذا القانون «يمس بعصب الدمقراطية في البلاد ويثبت من جديد ان هذه السياسة ليست سياسة عقاب وانما سياسة بوليسية لا غير».

هذا وحول القانون الى لجنة القانون والدستور.

اللجنة المركزة للهستدروت تصادق على قرار «كوبات حوليم» الامتناع عن ارسال مرضاها الى المستشفيات الحكومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت اللجنة المركزة للهستدروت، امس الثلاثاء، على قرار ادارة مؤسسة صندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتية الغاء اتفاق العلاج المنطقي والامتناع، ابتداء من مطلع نيسان القادم، عن ارسال اعضائها المرضى للعلاج في المستشفيات الحكومية.

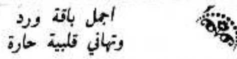
واعلن وزير الصحة يعقوب تسور، امس الاول، ان الحديث عن الغاء اتفاق العلاج المنطقي من جانب «كوبات حوليم» غير مقبول من اساسه.

تشييع جثمان الضحية الثالثة لحادث الطرق في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لا يزال الحزن يعم أهالي مدينة الناصرة اثر حادث الطرق المروع والذي ذهب ضحيته ثلاثة شبان من المدينة.

وفي موكب مهيب ودعت، أمس الثلاثاء، جماهير غفيرة من مدينة الناصرة وخارجها جثمان الضحية الثالثة لحادث الطرق، الطالب أمير فؤاد سمعان (١٦ عاما) الى مثواه الاخير.

هذا وقد قام وفد من ادارة بلدية الناصرة برئاسة رئيس البلدية توفيق زياد بزيارة الى بيوت الضحايا لمواساتهم بمصابهم الاليم.



اجمل باقة ورد
وتهاني قلبية حارة

نقدمها الى رئيس مجلس محلي البعينة ـ النجيدات السيد صالح اسعد سليمان بمناسبة انتخابه عضوا في لجنة الاوقاف الاسلامية العليا والى الامام في خدمة شعبك ووطنك.

احمد وسوريا نجيدات

خلال اعتصام نظمته «حركة النساء الدمقراطيات» و «لجنة النساء من اجل السجينات السياسيات»:

مطالبة «الصليب الاحمر» في تل ابيب بالتدخل لاطلاق سراح (٢٠) فتى فلسطينيا قاصرا

● الفتيان معتقلون اداريا منذ (٦) اشهر في السجون الاسرائيلية دون تقديمهم الى اية محاكمة والسلطات تمنع اهاليهم من زيارتهم! ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد عن «حركة النساء الدمقراطيات» و «لجنة نساء من اجل السجينات السياسيات» بالاعتصام امام مقر الصليب الاحمر في تل ابيب وذلك للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين واهاليهم.

فقد تجمعت المعتصمات، امس الاول الاحد، امام المبنى ولكنهن فوجئن بعدم وصول اهالي المعتقلين حيث كان من المفروض مشاركتهم في الاعتصام. فألفن على الفور وفدا مشتركا وقابلن المسؤولة عن الصليب الاحمر، وشرحن لها عن الاوضاع غير الانسانية التي يعاني منها عشرون فتى فلسطينيا قاصرا معتقلين اداريا منذ ستة شهور في السجون الاسرائيلية ودون تقديمهم الى المحاكمة. وشرح الوفد كيف تمنع السلطات الاهالي من زيارة ابنائهم والاطلاع على احوالهم.

كما ان ادارة السجن تزج بهم مع السجناء الجنائيين مما يعرض حياتهم للخطر.

وحال سماع مسؤولة الصليب الاحمر بالموضوع إتصلت على الفور بالشرطة لفحص القضية وطلبت ان يسمح للاهالي بزيارة ابنائهم.

واثناء المحادثة علمت المعتصمات ان الفتية معتقلون في سجن «ابو كبير» فتوجهن على الفور الى هناك وقابلن اهالي المعتقلين الذين تجمهروا خارج السجن ولم يسمح لهم بالزيارة.

هذا وادعت ادارة السجن ان (٤) فتية نقلوا الى سجن «تلموند» والباقي في ابو كبير. فتوجه وفد عن «حركة النساء الدمقراطيات» و «نساء من اجل السجينات السياسيات» وقابلن الضابط المسؤول وبعد ضغط ومحادثة طويلة سمح لاهالي (١٤) فتى بالدخول وزيارة ابنائهم، ومنعت ادارة السجن الزيارة عن فتيين يتيمين، بدعوى ان الزائرين ليسوا والدي الفتيين. فقابلت مسؤولات الوفد على الفور مدير السجن وبعد محادثة طويلة، طلب اثباتا خطيا من الادارة المدنية» على ان الفتيين يتيما الاب والام وان اقاربهما الموجودون في الخارج هم الاوصياء عليهما.

وعندما سألت مسؤولات الوفد الاهالي عن الامر، قال الاهالي انهم في كل زيارة يحضرون اثباتا لكن ادارة السجن تمزقه ولا تسمح لهم بالزيارة. وبعد ضغط ومحادثات سمح لهم بالدخول.

وبعد انتهاء الزيارة توجه الاهالي والوفد مرة ثانية الى الصليب الاحمر حيث قدموا قائمة بطلبات الاهالي والمعتقلين للمسؤولة عن الصليب الاحمر. وطالب الاهالي بمساعدة الصليب الاحمر للعمل على اطلاق سراح ابنائهم المعتقلين دون محاكمة.

كما ويطالب الاباء بإبعاد ابنائهم عن السجناء الجنائيين واجراء الفحوصات الطبية اللازمة لهم وباعطائهم الادوية المناسبة. وان يقسم الاهالي الى فرق اثناء الزيارة حيث تقوم ادارة السجن بحشر كل الاهالي اثناء الزيارة سوية وفي غرفة ضيقة جداً.

كما يطالب السجناء بمساواتهم في المعاملة مع السجناء اليهود وان يسمح لهم بشراء المواد الغذائية من «كانتين» السجن، اذ ترفض ادارة السجن بيعهم سوى البسكوت والملبس ولا تسمح لهم بشراء المربيات والمرتديلا والمأكولات الاخرى التي تسد جوعهم.

كذلك يطالب السجناء بالسماح لاهاليهم بادخال الكتب المدرسية لهم خاصة ان جميعهم طلاب مدارس. وإدخال العاب تربوية مثل الشطرنج وغيرها وان يسمح لهم بالدراسة حتى ساعة متأخرة من الليل.

ووعدت مسؤولة الصليب بزيارة السجناء والتحدث معهم حول اوضاعهم وبالضغط على المسؤولين للافراج عنهم.

مرة اخرى

بازار منتوجات الانتفاضة في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، عن افتتاح بازار لمنتوجات الانتفاضة لدعم صمود الاهل في فلسطين المحتلة، وذلك غدا الخميس الساعة الثالثة بعد الظهر في حانوت حركة النساء الدمقراطيات في بيت الصداقة.

ويضم البازار كمية من المنتوجات الغذائية مثل: الزعتر والمفتول العربي والميرامية والنعناع واليانسون والمربى والزبدة العربية وغيرها من المنتوجات الغذائية والملابس العربية.

هذا وسيستمر المعرض حتى يوم السبت ٩٠/٢/٢٤ وسيكون مفتوحا يوميا من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثامنة مساءا بدون انقطاع ويوم الافتتاح سيستمر ايضا حتى الساعة الثامنة مساء.

ممثلون عن اهالي كفر ياسيف يطالبون وزير الداخلية بتعيين موعد قريب لانتخابات المجلس المحلي

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ وجه ٩٩ مواطنا من كفر ياسيف رسالة الى وزير الداخلية مؤخرا طالبوه فيها بتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات لمجلس القرية المحلي.

وقد جاء في الرسالة: «لقد انقضى ما يزيد عن ست سنوات على اخر انتخابات لمجلسنا المحلي بسبب امركم بتأجيل الانتخابات عن موعدها القانوني مع انتخابات باقي السلطات المحلية، وذلك بحجة حاجتكم الى وقت للبت في موضوع الدمج بين قريتنا وقرية ابو سنان.

«وبعد ان الغت محكمة العدل العليا في جلستها من ١٩٩٠/١/١٩ امر الدمج المذكور فقد زال السبب الذي من اجله قمتم بتأجيل الانتخابات في حينه.

«وعلى ضوء ما تقدم فاننا نطالب بتعيين موعد قريب لاجراء الانتخابات لمجلسنا المحلي حتى يمارس اهلها حقهم الدمقراطي في انتخاب سلطتهم المحلية. وتأمل ردكم الايجابي على طلبنا هذا باسرع وقت».

هذا وقد وقع الرسالة مواطنون من كل الحارات والفئات. وضمت تواقيع عمال واطباء ومعلمين ومهندسين ومحامين وربات بيوت واصحاب مصالح ومهن حرة وموظفين ومربيات ومقاولين.

وعلم مراسلنا ان ممثلين عن موجهي الرسالة سيتوجهون الى القضاء ضد وزير الداخلية اذا لم يستجب لهذا الطلب او كان رده سلبيا.

في اقتراح الى جدول الاعمال:

سريد: رئيس الوزراء اباح دم فايتسمان وحزب «العمل» داس عليه

*** اقتراحان مماثلان لحجاي مروم وتساحي هنغبي * الوزير ميلو: رئيس الوزراء عمل كما يجب ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أكد يوسي سريد (راتس) امس الثلاثاء اثناء تقديمه اقتراحا الى جدول الاعمال حول قضية الوزير عيزر فايتسمان، ان رئيس الوزراء «اباح دم فايتسمان بينما داست عليه كتلة المعراخ». واضاف سريد: «لقد هاجم رئيس الوزراء فايتسمان من اجل قتل شخصيته، وكان بهذا اول من غرس السكين في ظهره».

وهاجم سريد الوزير يتسحاق رابين متهما اياه بالمساعدة في اقالة فايتسمان من المجلس الوزاري المصغر وانتقد المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، «الذي يشغل الان منصب المستشار السياسي لرئيس الوزراء وليس المستشار القضائي للحكومة»!

وقدم النائبان حجاي مروم (معراخ) وتساحي هنغبي (ليكود) اقتراحين مماثلين بحيث أنتقد مروم بشدة رئيس الوزراء «سيد العالم الذي لطخ اسم من اشغل اهم المناصب الامنية في البلاد، سيد العالم هذا لم يبق منه العالم وانما بقي منه سيد فقط، سيد مر وعلى هذا عليه الان ان يعتذر، ويعتذر لا غيره».

اما هنغبي فقد إدعى ان الوزير فايتسمان خرق التزاماته نحو الحكومة ونحو الدولة وهو بهذا «خارج سياسي عن القانون يجب ان يبقى خارج الحكومة ويجب معاقبته على الاتصال وارشاد العدو»!! على حد تعبيره.

ورد على الاقتراحات الوزير روني ميلو (الليكود) بأسم رئيس الوزراء مشيرا الى ان المستشار القضائي للحكومة لم ينف التهمة عن فايتسمان وانما أكد انه من ناحية بينات امام المحكمة لن تصمد المعلومات التي حولت الى رئيس الحكومة والتي عمل حسبها بشكل عادل.

هذا وطلب الوزير ميلو تحويل جميع الاقتراحات الى لجنة القانون والدستور في الكنيست للاجابة على تساؤلات النواب بشكل مفصل وسماع رأي المستشار القضائي. هذا وحولت الكنيست جميع الاقتراحات الى اللجنة المذكورة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم (الاربعاء) ٢/٢١، غائما جزئيا ويتوقع هطول امطار في ساعات ما بعد الظهر وبشكل خاص في مركز البلاد وجنوبها.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٦° ● الاغوار الشمالية ـ ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٥° ● القدس وضواحيها ـ ٨° ● السهل الداخلي ـ ١٤° ● السهل الساحلي ـ ١٥° ● النقب ـ ١٥° ● البحر الميت ـ ١٧° ● ايلات والعربة ـ ١٨° ●.

في البحر المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية وتكون المياه هائجة وامواجها عالية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/٢/١٩٩٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٩٤٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٣١٨٤ ش.ج
● مارك المانى	١,١٦١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٤١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٣٠٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٤٥٠ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢,١٤ ش.ج
● «اسروده» ـ	٢,١٥ ش.ج



تهنئة حارة

الى الاخ محمود شناوي بمناسبة افتتاح محله الجديد

صالون «الأمل»

نتمنى له عملا موفقا.

اعضاء الحزب والجبهة ـ كفر مندا

الاثنين القادم ـ اصدار

الحكم بحق الشبان الاربعة المتهمين برفع العلم الفلسطيني في عارة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ من المنتظر ان يصدر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، يوم الاثنين القادم، قراره بشأن الشبان الاربعة (الاسماء محفوظة لدينا) المتهمين منذ يوم (١٩٨٩/١٢/٩) بتهمة رفع العلم الفلسطيني في وادي عارة.

وكانت المحكمة ذاتها نظرت، امس الثلاثاء، في القضية المذكورة. وطلبت النيابة تشديد العقوبة على المتهمين واصدار قرار بسجنهم لفترات طويلة. وبالمقابل طلب محامي الدفاع، محمد مصاروة، من المحكمة الاكتفاء بفترة اعتقال الشبان واطلاق سراحهم.

تمديد اعتقال شابين وابقاء ثالث من شفاعمرو رهن الاعتقال للبت في تمديد اعتقاله

*** الشبان متهمون باحراق باص والانتماء لتنظيم غير قانوني ***

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ مدد قاضي المحكمة المركزية في حيفا، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب عدنان صالح صفوري (١٩ عاما) من شفاعمرو وشاب اخر (الاسم محفوظ لدينا) الى حين المحاكمة. وبقي رهن الاعتقال شاب اخر (الاسم محفوظ لدينا) على ان يبحث القاضي بأمر تمديد اعتقاله بعد يومين.

وكانت النيابة طالبت بتمديد اعتقال الشابين. وتوجه النيابة للشباب الثلاثة تهمة حرق باصين لشركة «ايغد» والانتماء الى تنظيم غير قانوني.

ويفيد مراسلنا ان محامي الدفاع، فؤاد عمار، سيستأنف على قرار المحكمة المركزية الى المحكمة العليا.

في امسية في الذكرى السابعة لمقتل اميل غرينسفايغ:

ليبوفيتش: الحل للخروج من هذا الوضع يكمن في الرفض الجماعي والمنظم للخدمة في المناطق المحتلة

● قائد كتيبة في الجيش: ان تكون جنديا في المناطق المحتلة يعني ان تقوم بمهمة غير ممكنة! ●



● جانب من المنصة التي جلس عليها المشاركون في الامسية ويظهر الاول من اليمين الكاتب يورام كنيوك والاول من اليسار البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش ●

(تصوير: شيتسر ـ خاصة بـ «الاتحاد»، تل ابيب ـ يافا)

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ في امسية عقدت في منتصف ليلة الاثنين/الثلاثاء في مسرح «تسافتا» في تل ابيب لذكرى مرور سبع سنوات على مقتل نشيط السلام الباحث اميل غرينسفايغ، عضو حركة «السلام الان» تركز المؤتمرون على الموضوع الذي كان يبحثه المرحوم وهو ظاهرة «التطرف والعنف».

فبعد الوقوف دقيقة حداد على شهداء الانتفاضة قام العريف الصحفي يارون لندن بتقديم ضابط كتيبة تواجد مع فرقته في المناطق المحتلة اربع مرات منذ اندلاع الانتفاضة. فقال عومري فريش (وهو عضو في حركة «السلام الان»): «ان تكون جنديا في المناطق المحتلة يعني ان تكون في مهمة غير ممكنة. فمن الصعب العودة من هذه الغاية معافى نفسيا، على الاقل. فمن اصل ستين جنديا في كتيبتي هاجر خمسة الى الخارج واخرون هربوا بطرق دبلوماسية لكي يتجنبوا الرجوع الى الانتفاضة. وقد ازداد التذمر في صفوف الكتيبة». واضاف عومري يقول: «قسم من الجنود يدخل الى حلقة «سكرة القوة» حيث تترجم وتتحول هذه الظاهرة الى حياتهم العادية في البيت والمجتمع».

اما البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش فقد هاجم الضابط قائلا: «الرفض هو الحل للخروج من هذا الوضع. ان هذا الموقف يتطلب من الفرد ان يكون متمردا في مجتمع يعيش فيه فالموضوع ليس مشكلة الحكم (٢٨) يوما على الرافض بل الوقوف وقفة البطل امام المجتمع». اما عن نوعية العملية التي يجب اتخاذها فقال: «الرفض الجماعي والمنظم يختلف عن رفض الافراد وهذا ما يجب عمله». وعندها قاطعه احد الحضور قائلا: «اذن انت تدعو للتمرد»! فأجابه ليبوفيتش قائلا: «نعم ـ تماما انادي بالتمرد بأعلى صوت. فأنا لست عضوا يائسا في حركة «السلام الان»، اذ كيف سنواجه الحكومة والجيش رفض المئات؟ وانا لا اتكلم عن الالاف. فالخدمة في المناطق المحتلة تحوي في داخلها اطلاق النيران على الاولاد». وعندها توجه للجمهور قائلا: «اذا كنتم فعلا» تريدون سلام الان وليس الامر عندكم رياضة ذهنية فعليكم رفض الخدمة في المناطق المحتلة.

اما الدكتورة كرميل، التي اجرت الابحاث النفسية حول تأثير الصدمة النفسية على الآراء السياسية فقالت: «ان من يفقد قريبا في عملية فدائية يتحول الى متطرف اما لليمين واما لليسار وهذا يتعلق بخلفيته الثقافية، والى اية طائفة ينتمي. فالشرقيون يميلون الى اليمين، والاشكناز الى اليسار».

اما الكاتب يورام كنيوك فقد وقف عند اهمية هذه الامسيات ومساهمتها في تقوية معسكر السلام قائلا: «كل امسية من هذا النوع تقوينا اكثر فاكثر، وهذا النضال يجب ان يكون نضالا مشتركا للعرب واليهود فالبرغم من صغر وتعدد حركات السلام الا ان لها التأثير الكبير على المجتمع الاسرائيلي. صحيح انه لدينا شعور بالتراخي والضعف الا ان الطرف الثاني يخاف منا خوف الموت. يجب علينا ان نقول اننا اقوياء ورواد نضال السلام لان الخيار الاخر هو كارثة». اما الشاب عماد جمال من كلية «آدم» على اسم اميل غرينسفايغ فقد شرح عن ماهية عمل هذه الكلية في ادخال دورات عن الدمقراطية في المدارس العربية واليهودية وتأثرها من الانتفاضة.

في اطار التحضيرات لمؤتمر لجان الاغاثة القطري في شفاعمرو

وفد ممثلي لجان الاغاثة في اسرائيل يقوم بزيارة عمل للمناطق المحتلة

*** الوفد يستمع الى حقائق مذهلة عن تصعيد القمع الاحتلالي * عشرات العائلات تعيش في الخيام في هذا الطقس البارد لان الاحتلال هدم بيوتها ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن التحضيرات لمؤتمر لجان الاغاثة القطري الذي سيعقد في شفاعمرو، يوم السبت الموافق ٣/٣ قام في مطلع الاسبوع الجاري، وفد يمثل عدة مناطق في البلاد وعدة لجان شعبية ورسمية، بزيارة عمل وتنسيق بين لجان الاغاثة في اسرائيل وفلسطين المحتلة، لزيادة العمل ونجاعة الفعاليات التضامنية والاغاثة لمتضرري القمع الاحتلالي في فلسطين المحتلة.

وتألف الوفد من السادة التالية اسماؤهم من مناطق الناصرة والمثلث وعكا. محمد عبري نصار والدكتور منذر قعوار، من لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي في اسرائيل وعارف حمدان، رئيس مجلس كفر كنا واحمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وسعيد رابي والدكتور سعيد خطيب، عن جمعية المهنيين الصحيين الفلسطينيين الاسرائيليين لحقوق الانسان وابراهيم نعوم وسعيد بركة، عن لجان الاغاثة في مدينة شفاعمرو ومنطقة الناصرة ونايف سليم ومفيد مهنا، عن لجان الاغاثة في منطقة عكا وخط احمر ولجنة المبادرة الدرزية.

واجتمع الوفد في قلقيلية مع ممثلي لجان الاغاثة الطبية والتموينية في منطقتي طولكرم وقلقيلية. واستمع الى حقائق مذهلة عن تصعيد القمع الاحتلالي وازدياد الاحتياجات للاغاثة، حيث يجري اغلاق حارات واحياء كاملة بصخور ضخمة لفترات طويلة ـ حسب خطة الجنرال مردخاي الجديدة ـ بحجة ضرب حجر واحد حتى لو كان من طفل صغير، وتزداد مرات وفترات الحصار والعزل ويزداد عدد الجرحى وذوي الشهداء والمعتقلين والبطالة.

وذكر في الاجتماع ان ٢٣ شابا من بين آخر ٢٧ معتقلا اطلق سراحهم من قلقيلية مصابون بخلل او خراب تام في عملية الاخصاب، حسب التحاليل المتكررة.

وعند وصول الوفد الى نابلس، كان الجيش يطلق الرصاص في عدة اتجاهات. وخلال الاجتماع مع ممثلي لجان الاغاثة، من منطقة نابلس، جاء احد الشباب وقال: ان الفتاة الطالبة سوسن الشخشير، ابنة السادسة عشرة. استشهدت برصاص الجنود الذين اطلقوا الرصاص على صدرها مباشرة.

واستمع الوفد الى شرح مفصل عن تصعيد القمع في شتى المجالات، حيث يقل الدعم وتصادر محتويات مخازن التموين ويعتقل اعضاء لجان الاغاثة وموزعو المؤن دائما. وتقل امكانيات العلاج لعدد الجرحى المتزايد. وفي حي القصبة المركزي مثلا: يوجد ٣٩ الف مواطن وعيادة واحدة.

وكان اللقاء الاخير في القدس، مع ممثلي لجان الاغاثة المختلفة في المنطقة، الطبية والتموينية والزراعية. ومما ذكر هناك ان المستشفيات في اسرائيل وخاصة هداسا، رفعت التسعيرة لجرحى الانتفاضة، حيث اصبحت اجرة الليلة في المستشفى ٩٣٠ شاقلا، حيث كانت ٣٠٠ شاقل. واصبح فحص الليزر يكلف للمرة الواحدة ٧٣٠ دولارا. واصبحت الكشفية ١٥٠ دولارا. ولا يعالجون المريض إلا اذا دفع سلفا. وقال احد الشباب من اذنا، ان قوات الاحتلال هدمت في حي واحد في القرية ٣٧ منزلا. ونشأت احياء كاملة في بعض القرى من الخيام، في هذا الطقس البارد.

وقال ممثل اللجان الزراعية: رغم الجهود الكبيرة التي تبذلها اللجان الشعبية فانه يجري تجويع فعلي لقرى ولاحياء عديدة، خاصة الحليب للاطفال اثناء الحصار المتسلسل.

واكد الجميع انه رغم هذا الواقع المر وتكديس الصعوبات، لم يعد اي واحد يقبل التراجع ولم يعد بامكان احد التراجع مهما كانت التضحيات ومهما طالت المدة لان الثمن الذي دفع حتى الان اكبر من ان يقدر بثمن. وكل الجماهير تضررت من الاحتلال. وان الحل لن يكون إلا بالانسحاب من الارض المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

اجمل التهاني

من الخال عبد الله خوري وزوجته والاولاد الى الغالي جميل الياس حايك بمناسبة اجتيازه امتحان مدقق حسابات. الف مبروك والى الامام.

اعلان بلدية الناصرة

بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ٩١/٩٠

١ ـ تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية ونقل الطلاب للسنة الدراسية ٩١/٩٠ اعتبارا من ١٩٩٠/٢/٢٧ ولغاية ١٩٩٠/٣/١٨.

٢ ـ يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام.

٣ ـ يسجل اولياء امور الطلاب اطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٤/١٢/٢٥ ولغاية ١٩٨٥/١٢/١٢ وذلك بموجب شهادة الميلاد او بطاقة هوية احد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).

٤ ـ يسجل الاباء للصف الاول الاطفال الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٣/١٢/٧ ولغاية ١٩٨٤/١٢/٢٤.

٥ ـ تقدم طلبات النقل من مدرسة الى اخرى في الفترة المذكورة اعلاه في قسم المعارف في البلدية.

٦ ـ ندعو اولياء امور الطلاب الى تسجيل اولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل في المدرسة التي تقع قرب مكان سكناهم للمحافظة على سلامتهم من خطر الشوارع.

٧ ـ يقفل التسجيل في ١٩٩٠/٣/١٨ وعليه، ندعوكم للتقيد بموعد التسجيل وبالتعليمات اعلاه لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ١٩٩١/٩٠.

٨ ـ في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه، يسجل الطالب في اية مدرسة يتوفر فيها مكان له.

شباط ١٩٩٠

الادارة بلدية الناصرة